



تُظهر صورتان عيّنة تم أخذها من الصمام المصاب وصورة مجهرية للبكتيريا النادرة

سلطنة عمان تسجل أول إصابة ببكتيريا نادرة في القلب



زكريا البلوشي

وأشار إلى أنه تم علاج المريض عن طريق الجراحة إذ تم تغيير صمام القلب مع تلقي المريض لمضادات حيوية طويلة المدى لا تقل عن سنة كاملة، لافتاً إلى أن هذا الإنجاز العلمي هو عمل مشترك بين المستشفى السلطاني ومستشفى جامعة السلطان قابوس بالتعاون مع المختبر المركزي، وتم نشره في مجلة علمية معروفة.

كتب - يوسف بن سالم الحبسي

سُجِلَت سلطنة عمان أول إصابة ببكتيريا «mycobacterium canariense» في صمامات القلب عالمياً، وهي عبارة عن التهاب في صمام القلب ببكتيريا نادرة، وتم علاج المريض بنجاح عبر عملية جراحية تم فيها تغيير الصمام، كما تلقى المريض علاجاً طويلاً المدى بالمضادات الحيوية. وقال الدكتور زكريا بن يحيى البلوشي طبيب استشاري في الالتهابات والأمراض المعدية بالمستشفى السلطاني: إن هذه الحالة تعد الأولى لهذه البكتيريا المكتشفة قريباً، وأول الحالات المسجلة لهذه البكتيريا تم تسجيلها في عام ٢٠٠٤ في جزر الكناري بإسبانيا، ومنها أطلق عليها «mycobacterium canariense»، وبعدها تم تسجيل مجموعة من الإصابات بهذه البكتيريا إلا أنه لم يسجل أي التهاب بهذه البكتيريا في صمامات القلب من قبل، ولذلك تعتبر الحالة التي تم تسجيلها في سلطنة عمان هي الأولى في العالم لالتهاب صمام القلب بسبب هذه البكتيريا.

الشرطة تحذر من فتح حسابات بنكية وتمكين المجهولين من استخدامها

وتحذر شرطة عمان السلطانية المواطنين والمقيمين من الوقوع في مثل هذا النوع من الاحتيال تجنباً للمساءلة القانونية، والحذر من أساليب وطرق الاحتيال عبر وسائل التواصل الاجتماعي وضرورة الإبلاغ الفوري عند التعرض لأي من هذه الأساليب الجرمية عبر الخط الساخن (٨٠٠٧٧٤٤٤).

رصدت الإدارة العامة للتحريات والبحث الجنائي عمليات احتيال منمظمة يقوم بها محتالون من خارج سلطنة عمان تتضمن تقديم مساعدات مالية ويطلبون من ضحاياهم فتح حسابات بنكية وإرسال بياناتهم البنكية والشخصية ومن ثم استخدام تلك الحسابات في عمليات مشبوهة.

برنامج توعوي يستعرض أضرار المخدرات



صورة جماعية للمشاركين في الفعالية

الصحة. تمثلت هذه المشاركة في المعرض المتنقل للتوعية بأضرار المخدرات والمؤثرات العقلية عُرض من خلاله الجهود المبذولة لمكافحة هذه الآفة وتعريف الزوار بأضرارها وسبل الوقاية منها.

شاركت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في برنامج توعوي عن أضرار المخدرات ضمن فعالية نظمها المعهد العالي للتخصصات الصحية تحت شعار «بادر، تعلم، انقذ نفسك، بمتنزه

إعلان

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بوزارة العمل عن طرح المناقصة التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	آخر موعد لل شراء الإلكتروني	موعد تقديم العطاءات	ثمن النسخة
٢٠٢٢/ ٤	توفير وحدة تخزين قاعدة بيانات لمنظومة المورد (أوراكل)	الأربعاء ٢٠٢٢/٥/١٨	الأحد ٢٠٢٢/ ٥/ ٢٩	٢٥ ريالاً

يمكن للمنشآت المتخصصة الحصول على وثائق المناقصة إلكترونياً عن طريق الرابط أدناه ابتداء من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٤/١٩ الساعة السابعة والنصف صباحاً <https://etendering.tenderboard.gov.om/>

يرفق مع كل عطاء ضمان بنكي أو شيك مصدق من أحد البنوك العاملة بالسلطنة بنسبة (٢١) من قيمة العطاء لصالح وزارة العمل وساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ تقديم العطاء.

يتم تقديم العطاءات إلكترونياً مع نسخة من الضمان البنكي.

يتم فتح مظاريح المناقصة في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً من ذات اليوم.

(الوزارة غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر)

labour_OMAN

سلطنة عمان والولايات المتحدة توقعان اتفاقية بشأن عمل أزواج الموظفين الرسميين

خلال تبادل الاتفاقيه بين سلطنة عمان والولايات المتحدة الأمريكية

والآتي التوقيع على هذه الاتفاقية وتُجيز هذه الاتفاقية لأزواج الموظفين الرسميين في البعثات الدبلوماسية العمل في المؤسسات غير الحكومية في الدولة المستقبلية.

وقع الاتفاقية من الجانب العماني سعادة محمد بن ناصر بن حمد الوهبي وكيل وزارة الخارجية للشؤون الإدارية والمالية، وعن الجانب الأمريكي سعادة السفير ليزلي م. تسو سفيرة الولايات المتحدة

العمانية؛ وقع بديوان عام وزارة خارجية سلطنة عُمان أمس اتفاقية بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية بشأن عمل أزواج الموظفين الرسميين.

«الصحة» تؤكد عدم تسجيل أي إصابات بـ«زيكا»

بالتخلص من أماكن تكاثر البعوض داخل المنازل وجولها، أو إفراغها أو تنظيفها، مثل البراميل وأواني الزرع وأطارات السيارات المستعملة. ويجب على أفراد المجتمع المساهمة في المحافظة على الصحة العامة والحد من تكاثر البعوض وانتشارها.

الاجتماعي حول تسجيل حالات بمرض زيكا في سلطنة عمان. وينتج مرض فيروس زيكا عن فيروس تنقله البعوضة الزاعجة، وقد يشكو الأشخاص المصابون بالفيروس من أعراض مثل الحمى الخفيفة أو الطفح الجلدي أو التهاب

«علاق»؛ أكدت وزارة الصحة عدم تسجيل حالات مصابة بمرض «زيكا» في سلطنة عُمان، داعية الجميع إلى تحري المعلومات الصحيحة من المصادر الرسمية. ويأتي هذا النفي بعد ما تم تداوله عبر بعض منصات التواصل

تسجيل ٢٦ إصابة جديدة «بكوفيد» وترقيد ٤١ حالة

«الصحة»؛ مواعيد التحصين تتجاوز المليونين والجرعات تقترب من ٧ ملايين

مستجدات فيروس كورونا بسلطنة عمان
الأسبوع ١8 أبريل 2022 | المصدر: وزارة الصحة

إجمالي الوفيات	الوفيات اليوم	إجمالي الحالات	الحالات الجديدة
4257	0	388891	26

نسبة التلقيح	إجمالي التلقيح	التلقيح اليوم
98.7%	383975	30

إجمالي الحالات المبررة في العيادة المركزية	إجمالي الحالات المبررة بالمؤسسات الصحية	عدد الحالات المبررة على 24 ساعة الماضية
7	41	13

إحصائيات الاستخدام لنظام ترصد بلس

مجموع المواعيد المعطاة للتحصين ضد كوفيد 19	إجمالي الجرعات المعطاة للقاح ضد كوفيد 19	إجمالي الشهادات الصادرة للمطعمين ضد كوفيد 19
2,054,248	6,967,597	3,242,141

المجموع الكلي

مجموع المواعيد المعطاة للتحصين ضد كوفيد 19	إجمالي الجرعات المعطاة للقاح ضد كوفيد 19	إجمالي الشهادات الصادرة للمطعمين ضد كوفيد 19
2,054,248	6,967,597	3,242,141

18 أبريل 2022

كتب. يوسف الحبسي

كشفت وزارة الصحة أن إجمالي المواعيد المعطاة للتحصين ضد «كوفيد-١٩» في نظام «ترصد بلس» بلغت مليونين و٤٥ ألفاً و٢٤٨ موعداً، بينما تقترب الجرعات المعطاة للقاح ضد «كوفيد-١٩» من ٧ ملايين جرعة إذ بلغت بحسب الوزارة ٦ ملايين ٩٦٧ ألفاً و٥٩٧ جرعة، ووصل إجمالي الشهادات الصادرة للمطعمين ضد الفيروس إلى ٣ ملايين و٢٤٢ ألفاً و١٤١ شهادة. فيما سجلت سلطنة عمان ٢٦ إصابة جديدة «بكوفيد-١٩» و٣٠ حالة تعاف من الفيروس بحسب بيان وزارة الصحة أمس دون تسجيل أي حالات وفاة جديدة مع استقرار نسبة الشفاء عند ٩٨,٧٪.

وأظهر بيان الوزارة ترقييد ١٣ حالة في المؤسسات الصحية خلال ٢٤ ساعة الماضية ليصل إجمالي المرقدين في المستشفيات إلى ٤١ حالة بينها ٧ حالات في العناية المركزة.

«صحية مسقط» تكثف حملتها لمكافحة الزاعجة مع ارتفاع الإصابات

منع المصابين والمقيمين بمناطق انتشار حمى الضنك من التبرع بالدم

كتب. يوسف بن سالم الحبسي

مسقط وبلدية مسقط وشركة بيئة، وذلك بهدف إضراء الشراكة بين الجهات والبحث عن أفضل السبل لتوعية المجتمع واستنهاضه لمكافحة هذه البعوضة وكبح توسعة الإصابات بحمى الضنك في محافظة مسقط. الجدير بالذكر أن أول حالة بحمى الضنك غير مرتبطة بالسفر تم تسجيلها في سلطنة عمان في ديسمبر ٢٠١٨، وتنتشر حمى الضنك في شتى أنحاء العالم وقد أصبح المرض متوطناً في أكثر من ١٢٨ بلداً، وتفاعلاً لجزيرات الأحداث المتسارعة للحملة التي تنفذها المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط تم تشكيل فريق عمل لمكافحة البعوضة الزاعجة في محافظة مسقط ضم مختصين ومسؤولين من مختلف المديريات العامة التابعة لبلدية مسقط والشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي وشركة بيئة، إذ يقوم الفريق بمتابعة أعمال التقصي ومكافحة البعوضة الزاعجة والإشراف على تنفيذ الأعمال التنفيذية في المناطق الموبوءة بالتعاون مع الجهات المعنية في إتمام عمليات الرش وتقييم الوضع الوبائي.

أصدرت دائرة خدمات بنوك الدم بوزارة الصحة أمس تنويها بمنع المصابين بمرض حمى الضنك من التبرع بالدم لمدة ٦ أشهر، كإجراء احترازي يهدف منع انتشار العدوى، ويسمى من التبرع مؤقتاً المقيمين بالمناطق التي تم اكتشاف حالات لمرض بها وذلك لمدة ٢٨ يوماً. وتستعد المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط إلى توسيع حملتها التوعوية بعد إجازة عيد الفطر السعيد حول الزاعجة المصرية بعد ارتفاع الإصابات في المحافظة بحمى الضنك، بالتعاون مع الجهات المعنية المتمثلة في بلدية مسقط وشركة بيئة وتكثيف الزيارات الميدانية لأماكن وجود البعوضة الزاعجة بالإضافة إلى حملات تفتيش لبعض المنازل المستهدفة في ولايات من المحتمل وجود بؤر للبعوضة الزاعجة فيها. وفي ضوء الجهود المبذولة لمكافحة البعوضة الزاعجة عقد أمس اجتماع ضم المسؤولين في المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة

استمرار الجهود لمكافحة البعوضة الزاعجة

في بيان «التنمية الاجتماعية» أمام الشورى

اعتماد ٤ برامج ضمن أولوية الرفاه والحماية . . وقانون جديد للجمعيات الأهلية
أكثر من ٣٧ ألفاً من أسر الضمان الاجتماعي لم تبادر للاستفادة من دعم الكهرباء والماء



شهدت الجلسة طرح عدد من الاستفسارات من أعضاء الشورى والرد عليها من قبل الوزيرة

كتب سهيل بن ناصر النهدي

كادت معالي الدكتوراة ليلي بنت
 محمد بن عوض النجار وزيرة
 للتنمية الاجتماعية أن سلطنة عمان
 تسعى إلى تعزيز منظومة التنمية
 الاجتماعية، بما يواكب تطورات
 الأوضاع المعيشية، حيث يجري العمل

عاجلةً وزعت بواقع (ألف ريال) لكل
 أسرة، وتسلمت ١٤ ألف أسرة مبلغ
 ٤٠٠ ريال لكل منها، كما تم حصر
 ٢٠٠ أسرة ودراسة أوضاعها مؤخرًا،
 إذ اكتمل رصد المبالغ وقرريباً ستحول
 لهم.

حاليا على مراجعة ودراسة كل برامج للتنمية الاجتماعية عبر فريق عمل متكامل يضم في عضويته عددا من الجهات المعنية، حيث تهدف الدراسة الى تحسين واقع البرامج بمنظومة تنمية الاجتماعية.

وفيما يتعلق بتعويضات إعصار شاهين
بينت معاليها أنه جرى صرف أكثر
من ١٦ مليون ريال عماني مساعدات

بدأت معاليها أن الوزارة تحرب بكل ما من
عليه السامعة في النهوض بالمجتمع العماني،
مما إشهر الجمعيات الأهلية، متى ما كان
لحام الأساس لهذه الجمعيات يتوافق مع
مصوص القانونية المنظمة لعمل الجمعيات،
شحة أن مشروع جمعية (الغابرين)، تم
مستفظة في عدد من الاجتماعات، فيما وصل
إلى الرد الديني في هذا الجانب وما تبقى
معالجات لبعض البنود التي تضمنها
لحام الأساسي لشروع الجمعية التي أن تمت
لجتها بما يتوافق مع القوانين المنظمة وبما
من حقوق الجميع سوف تشهر بعد أخذ
مفقات من جميع الأطراف المعنية، وأشارت
لقتها إلى عقد عدد من اللقاءات ناقشة
مديلات المقترحة على قانون الجمعيات
٢٠١٤ - ١٦ في فبراير
٢٠١٧ مناقشة متطلبات التطوير ولاماح
بببر المطلوبة للقانون الجديد مع مختلف
موسسات المجتمع المدني، حيث استعرضت رؤى
محات تلك المؤسسات الأهلية فيما يتعلق
مديلات التشريعية التي يرونها ذات أهمية
مبنيها بما يتماشى ومسؤوليتهم تجاه
المعية الفاعلة في تنمية المجتمع، موضحة
سبب الدراسة من بناء بقاء مجالس إدارات
معيات الأهلية بحيث تكتسب هذه المجالس
الجديد، وعدم بقائها على النشأ
سهم عدد دورات، حيث سيصدر القرار بهذا
ن قريباً، وأعلنت معاليها عن الانتهاء من
م جمعية (تيسير الزواج) وستشهر قريباً،
م معاليها على متابعتها الدقيقة لكل
الات المحسرة على مستوى سلطنة عمان،
موصاف فيما يتعلق بعدد قترتها على سداد
الكهرباء والماء، مشيرة إلى أن أكثر
٣٧ ألف حالة من أسر الضمان الاجتماعي
ببادر في التسجيل بنظام الدعم المخصص
ه الأسر، وناضدت معاليها المستحقين
مرورة التسجيل في النظام، مشيرة إلى أن
قابة ٣٨ ألفاً دائرة تتابع أوضاع هذه الأسر
مول قدر الإمكان أن تسهم في حل الكثير
الشكايات المالية التي تقع فيها بعض
الأسر، وإيجاد الطرق التي من شأنها أن تسهم
مزين أوضاعها المعيشية.

بيان ألقته معالي الدكتورّة ليلى بنت
بد النجار ووزيرّة التنمية الاجتماعيّة أسّس
المجلس أكّدت أن بناء أنظمة الحماية
بمتابعة بشكل متّكامل يتطلب وضع آليات
كفّة ذكيّة تضمن التنسيق والتعاون بين
الوزارات والجهات الفاعلة الأخرى لتقديم
الخدمات وفق إجراءات واضحة ومحددة،
والخدمات التي توفّرها الوزارة من خلال
مجلس التنمية الاجتماعيّة من خلال
الطلة الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥) إلى

قريباً إشهار جمعية تفسير الزواج .. و«الخارمين» قيد الدراسة

والمستقبلية لدى صناديق التقاعد.

٤. برامج للرفاه

وبمبنت معالي الدكتور وزير التنمية بأن
الوزارة اعتمدت (1) برامج ضمن أولوية الرفاه
والحماية الاجتماعية وأولوية حوكمة الجهاز
الإداري للدولة والواردات وشروعات في الخطة
الخامسة العاشرة، وهي بناء منظومة متكاملة
ورفعاتة تؤمن الحماية الاجتماعية لجميع
الأفراد المجتمع من أجل التنمية مستوة معيشي
لرافق، وسامسة أكبر وأكثر كفاءة منظومة
لتمكين من الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى
السياسات وتشريعات تمكن المرأة اجتماعيا
والاقتصاديا تتماشى مع مبادئ حقوق الإنسان،
والحوكمة برامج المسؤولية الاجتماعية والتنمية
اجتماعية المحلية.

برامج الأشخاص ذوي الإعاقة

وتطرق معاليها في المحور الثاني من البيان إلى خدمات الأشخاص ذوي الإعاقة وأليات الكشف المبكر عن الإعاقة وكفاءتها، والبرامج التنفيذية التي تقوم بها الوزارة لفئة الأشخاص ذوي الإعاقة التي تحتاج إلى رعاية



أعضاء المجلس أثناء الجلسة

مؤهلة.

الأسرة وتنمية المجتمع

وأكدت وزيرة التنمية الاجتماعية في بيانها أهمية تمكين المرأة وبرامج الحماية الأسرية، ومراكز رعاية الطفولة والحالات المستفيدة، وخطتها في التوسع في هذا الجانب، ومراكز تنمية المرأة الريفية وأليات تنفيذ برامجها وتمتعها وتقييمها، وبرامج كبار السن وخطة الوزارة في توفير الرعاية الاجتماعية لهذا الفئة، وبرامج فئة الأيتام وخطتها في حمايتهم. وأشارت معاليها إلى أن دار الوفاق تعاملت مع الأطفال المعرضين للإساءة أو الإهمال حيث تم إيواء (٤٢) حالة خلال عام ٢٠٢٠م و (٤٩) حالة خلال عام ٢٠٢١م، وتعاملت لجان حماية الطفل (١٠٤٠) طفلًا خلال عام ٢٠٢٠م و (١٦٥٠) طفلًا خلال عام ٢٠٢١م. ونفذت الوزارة (٦٥) برنامجًا توعويًا، تنوع بين ورش تدريبية ومحاضرات تثقيفية وحلقات عمل استهدفت أولياء أمور وأطفال ذوي إختصاص. كما تم إنتاج أفلام توعوية لحماية الطفل من الإساءة وبثها عبر منصات التواصل الاجتماعي. وتقوم الوزارة بإعداد على رأس قدرات الكادر الوظيفي الذي يعمل الخدمة بصفة مباشرة للأطفال وأسره.

من خلال تنفيذ عدد من البرامج التدريبية بصفة دورية لهم (دورات مباشرة وأخرى عن بعد) ولتدويبي حماية الطفل وعدد من المختصين من الجهات المدنية والعسكرية من ذوي العلاقة.

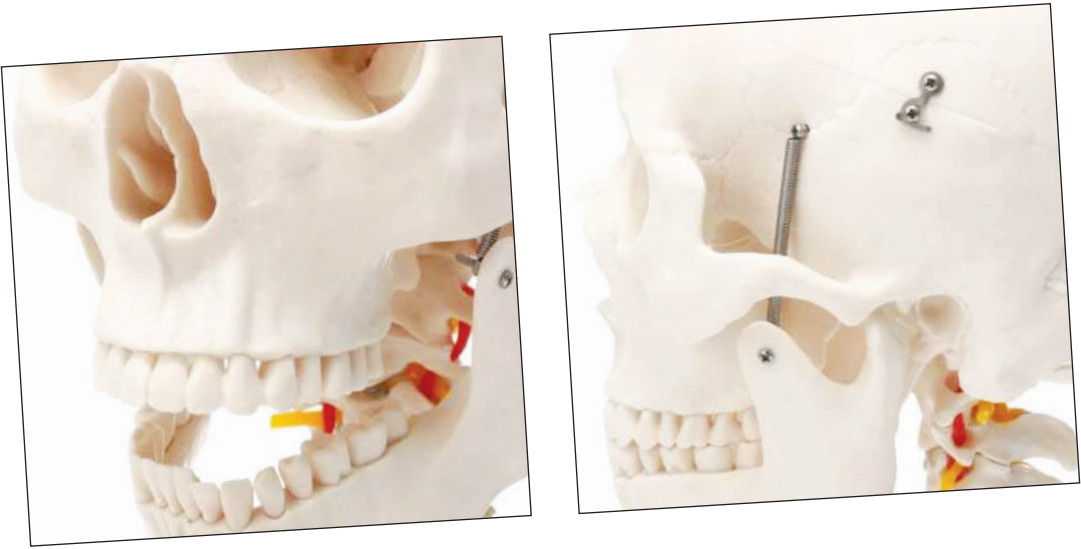
مناقشات

وشهدت الجلسة مناقشات ومداخلات استيعابية قدم خلالها أصحاب السعادة أعضاء المجلس عددا من الأسئلة لعالي الوزير تثير معظمها حول مؤشرات الأداء التي تشير إلى مقدرة الحكومة على الوفاء بالتزاماتها وقررتها على بناء نظام حماية اجتماعية شامل لمرحل الطفولة إلى الشيخوخة. وذلك في ظل إجمالي عجوزات لصناديق التقاعد وصلت في مرحلة إلى ما يتجاوز ١٢ مليار ريال عماني، واعتماد منظومة الضمان الاجتماعي والمساعدات الاجتماعية على الميزانية العامة للدولة، كما تم التأكيد على أهمية بناء قاعدة بيانات وطنية يستند إليها، وعلى ضوء ذلك بدأت إعداد تصورات للتشريعات الجديدة وإعادة هيكلة قانون الضمان ومطالب أصحاب السادة أعضاء المجلس العالي الدكتوراة على السند أحمد بن عوض النعاري وزير التنمية الاجتماعية بالإسراع في الانتهاء من قانون الميجمات الأولية، ولأخذ تنظيم العمل التطوعي وإحالتها لمجلس عمان، والتعجيل في إطلاق جمعية العازمين على، في جانب جمعية تسير الزواج، كما طالب أصحاب السادة عازفين مخصصات الضمان الاجتماعي وثووسعة نطاقها لتشمل شرائح أكبر من ضمنها المسروحين من عمل خاصة في ظل التضخم الاقتصادي وما نتج عنه من ارتفاع حاد في الأسعار وارتفاع رسوم الخدمات العامة كالكهرباء والمياه. وتحدث أعضاء المجلس عن مراكز التأهيل الحالية (حكومية وأهلية وخاصة) مشيرين إلى أنها تعاني من عيوب في التوزيع وتخصص النماذج بحيث لا يوجد في الآن توصيف ومعايير لعمل الخدمة ولا للندرج بالتخصص، بحيث يكون التوزيع على أسس اقفي: مراكز خدمة أولية (مستوى أول) ثم مراكز تخصصية (مستوى ثان) ويوجد ذلك مراكز نوعية (مستوى ثالث). كما أنه من الملاحظ بشكل عام أن جودة الخدمة الحالية لا تتعدى كونها مراكز رعاية نهارية، في حين تنقلص خدمة التأهيل بشكل كبير. إلى جانب غياب تام لمراكز التأهيل لصابي الحوادث المختلفة، حيث إن الاختصاص غالب بين وزارتي الصحة والتنمية الاجتماعية.

زراعة ثلاثية الأبعاد بخبرات محلية وبتكلفة أقل

صناعة الجمجمة

تسهل جراحات الحالات المستعصية بسلطنة عمان



«عمان»: أكد الدكتور تيمور بن أمير البلوشي استشاري أول جراحة الوجه والجمجمة بمستشفى خولة أن إعادة بناء الجمجمة (رأب القحف) هو إجراء معقد يتطلب الكثير من التفاني والتخطيط لتحديد أفضل طريقة لإعادة بناء الجمجمة بطريقة مقبولة من الناحية التجميلية والوظيفية للمريض، مشيراً إلى أن صنع الجمجمة بمواد اصطناعية إحدى الطرق الأساسية للتقيام بذلك. وكان فريق من قسم جراحة التقويم والتصحيح والحروق وجراحة الوجه والرأس بمستشفى خولة أجرى عملية جراحية لترميم وزراعة جمجمة مريض عبر مواد مصنعة محلياً بالتعاون مع شركة «كيورتك» بقيادة الدكتور تيمور بن أمير البلوشي وبمساعدة الدكتور معاذ عبد الحميد جراح اختصاصي.



د. تيمور البلوشي: إعادة بناء الجمجمة عملية معقدة تتطلب الكثير من الدقة والتخطيط



د. خليفة العلوي

لذلك تطلب منا تطوير طرقنا الخاصة في التصنيع، ومن ثم إخضاع هذه الطرق والمنتج لاختبارات الجودة والتدقيق بما يضمن كفاءته.

جودة عالية

وعلق الرئيس التنفيذي لشركة كيورتك عبدالمعز بن صلاح اللواتي: القطعة المصنعة وفق مواصفات وجودة عالية تتناسب طبيياً مع خواص العظام، حيث إنه جرى تواصل وتنسيق مكثف ومباشر مع الجراحين القائمين على العملية الجراحية بمستشفى خولة وإدارة المستشفى، وأشار إلى آلية التصميم والتصنيع التي تتم بشكل مخصص لكل مريض؛ بعد الحصول على الصور المقطعية وأيضاً وصفة الجراح وفي الأخير الموافقة على التصميم النهائي. وأكد الرئيس التنفيذي لشركة كيورتك على أن الشركة تستند إلى نظام إدارة الجودة أيزو ١٣٤٨٥ وأيزو ١٠٩٩٣ لتقييم الأجهزة الطبية للاستخدام البشري.



طاقم الطبي

من مادة التيتانيوم. لكن لكل من هذه الطرق مضاعفاته؛ لذلك توجه العلم لاستخدام زراعات جراحية مصنوعة من مادة البيبك PEEK. حيث اعتاد جراحو التجميل على استيراد هذه الزراعات من دول أوروبية. وأضاف: ساهمت الشركة بتطوير هذه الزراعات وصناعتها محلياً مما ساهم في توطيد الصناعات الطبية، فالصناعات الطبية تتطلب الكثير من البحث الشاق والتطوير. وكذلك توجد الكثير من الضوابط والقوانين التي يجب أن تلتزم بها الشركات الطبية للسماح لها بمباشرة عملها، لذلك عمل المؤسسون لشركة كيورتك بتفان مع وزارة الصحة لتحقيق كل المتطلبات للحصول على تصريح صناعة طبية. وعن التحديات التي واجهتهم كفريق عمل قال: ربما تبلورت التحديات بداية في تطوير المنتج بتقنيات تضمن أمانيته للاستخدام الجراحي. بطبيعة الحال لا توجد جامعة أو كتاب أو أي مرجع آخر يشرح كيفية صناعة هذا النوع من الزراعات الجراحية بالتفصيل،

الجمجمة فإنه لا يجد متنفساً، مما قد يؤدي هذا الضغط تلف الدماغ. وكما لهذه الحالات الطارئة قال الدكتور خليفة العلوي: يقوم جراحو الأعصاب بقطع جزء من جمجمة الإنسان لتحرير الضغط المتكون بداخل الجمجمة وإنقاذ حياة المريض. لكن كمضاعفات لهذه العملية قد يصعب ترميم الجمجمة من جهة العظم المقطوع وبالتالي تتكون الفجوة. وتابع: قسم جراحة التجميل والترميم بمستشفى خولة يحتوي على وحدة مختصة بجراحة الجمجمة والوجه بقيادة الاستشاري أول دكتور تيمور البلوشي، وليس هذا هو الإنجاز الأول والوحيد حيث إن لهذه الوحدة باعاً طويلاً في علاج وترميم الحالات المستعصية من تشوهات الوجه، وإحدى الحالات التي يعالجونها هي فجوات الجمجمة. وأضاف: تعدد طرق ترميم فجوة الجمجمة، منها ترميم الجمجمة بعظم مستخلص من جسم الإنسان، أو ترميمه بزراعة مصنوعة

بالمساعدة الجراحية والدعم فإن فريقنا جاهز دائماً لتدريب أي فرق جراحية من الدول الأخرى خاصة في الشرق الأوسط.

فجوات الجمجمة

من جانب آخر شرح أحد أعضاء الفريق الجراحي الذي أجرى العملية الدكتور خليفة بن محمد العلوي طبيب بالبرنامج التأسيسي العام بالمجلس العماني للاختصاصات الطبية، أهمية العملية، حيث قال: إن تركيبة الجمجمة معقدة وبالكاد تكون جمجمة كل شخص كالصمة من حيث الاختلاف. والفجوات في الجمجمة تنجم عن عدة عوامل، منها حوادث السيارات، حيث إن بعض ضحايا الحوادث يتعرض لكسور معقدة في الجمجمة وبالتالي حدوث فجوة مع مرور الوقت، كما قد تنجم عن هذه الفجوة مضاعفات لعمليات الدماغ حيث يتعرض بعض المرضى لارتفاع في ضغط الدماغ، وبما أن الدماغ محصور بداخل



د. تيمور البلوشي

وتوفر الجراحين المهرة والزرع والتأكيد على إمكانية إجراء هذه العمليات لتوفر الخبرة في سلطنة عمان، وبالتالي تقليل الوقت والتكلفة قبل وزارة الصحة مثل هذا النوع من العمليات الجراحية، وقال: أشعر بالفخر لقدرة هذا الدعم المقدم لنا من قبل وزارة الصحة من أجل مصلحة المرضى العمانيين، فنحن أحد أفضل مراكز جراحة الوجه والرأس في دول مجلس التعاون الخليجي حيث تتم مثل هذه الإجراءات المعقدة مجاناً للمواطن العماني، لتكلفة هذه العمليات في الخارج لا تقل عن ١٥٠٠٠ ريال عماني، وقد صنعنا تاريخاً بمساعدة شركة كيورتك العمانية لجعل عملية الزرع محلية الصنع لتصبح عملية سهلة وأكثر فعالية من حيث التكلفة.. وأضاف: توفير الزرع القحفي المطلوب سيكون أسهل بكثير وأسرع وأقل تكلفة كما يمكننا من توسيع خبرتنا ودعمنا لدول مجلس التعاون الخليجي الأخرى لتتبع خطانا لتطوير الخبرة المحلية لديهم في المجال، وفيما يتعلق

ورغم أنه تم إجراء هذه العمليات في مستشفى خولة على مدار السنوات الخمس الماضية؛ إلا أن ما ميز الحدث هذه المرة هو وجود شركة عمانية تصنع هذه الزراعات مما يسهم في تقليل الوقت والتكلفة بالنسبة للمريض والجراحين.

وقال الدكتور تيمور: يعد اختبار مواد التصنيع التي يمكن أن تستمر لفترة طويلة، وتكلفة المواد، وخدمة بناء نموذج ثلاثي الأبعاد، وتوفر الخبرة الجراحية من المتطلبات الضرورية.

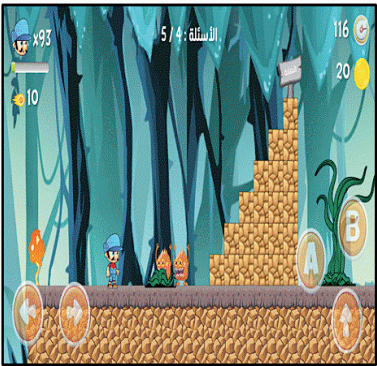
وأشاد الدكتور تيمور بدور وزارة الصحة في تحقيق هذا النوع من الإنجازات الإنسانية والمهنية قائلاً: «نقوم بمثل هذه العمليات على مدار السنوات الخمس الماضية، ولكن يتم بناء العظام ثلاثية الأبعاد في الخارج واستيرادها لإعادة بناء الجمجمة، وعادة كل تلك الإجراءات تستغرق بضعة أشهر بالإضافة إلى التخطيط الجراحي لإعداد المريض وما إلى ذلك وبالتالي تأخذ عملية إعادة بناء الجمجمة ما لا يقل عن ٦ أشهر لتقديم مستوى عالٍ من الرعاية والنتائج المتميزة».

وتحدث الدكتور تيمور حول دقة وتعقيد هذا النوع من العمليات قائلاً: إن إعادة بناء الجمجمة عملية معقدة ويتم إجراؤها بعناية فائقة من خلال فريق متكامل من جراحى الوجه والرأس وجراحة الأعصاب وأطباء التخدير المختصين والتمريض، حيث تستغرق الجراحة نفسها ٣-٤ ساعات ويذهب المريض بعد الجراحة إلى وحدة العناية المركزة للمراقبة لمدة تصل إلى ٢٤-٤٨ ساعة، وتنتهي العملية بنتيجة تجميلية متميزة مع جمجمة ذات مظهر طبيعي تقريباً دون أي تشوه. والجزء الأكثر أهمية في عملية إعادة بناء هذه الجمجمة بالتحديد هو استخدام زراعة ثلاثية الأبعاد مصنوعة محلياً بعد أن كنا نستوردها من الخارج.

وأضاف: بخلاف التحدي الجراحي، كان هناك تحد آخر وهو إقناع وزارة الصحة بإمكانية إجراء هذه العملية عن طريق شراء الأجهزة المطلوبة لها من المصنعين المحليين، حيث إن الوزارة تضع معدل الجودة والسلامة والمأمونية نصب أعينها قبل كل شيء وكذلك كسب ثقة العامة بشأن السلامة الجراحية

يستخدم «التلعيب» لتنمية الدافعية للتعليم

«دكتور ساينس» تطبيق هاتفي لطالبة عمانية يحصل على الملكية الفكرية



الوقت نفسه يقوم بحل الواجبات أو تنفيذ المشاريع العلمية، وبالنسبة للأوسمة فإن الطالب يحصل عليها نظير تحقيقه لمهمة من المهمات، ولقد حرصت الباحثة على اختيار الأوسمة بحيث تكون أسماؤها جذابة للطلاب مثل: مجيد، مدش، مثابر، مستكشِف، وغيرها، وبالنسبة للوحة الصدارة فيتم فيها ترتيب الطلبة في مراكز من المركز الأول إلى العشرين، وبالنسبة لتجرب النقاط، فيقوم الطلاب باستبدال النقاط التي قام بجمعها مقابل هدية بسيطة.

الجدير بالذكر أن الباحثة حصلت أيضاً على تمويل لبحثها الآخر والقائم على التلعيب والذي يحمل عنوان (فاعلية تطبيق هاتفي قائم على منحى التلعيب في تنمية الاتجاه نحو السياحة العلمية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في سلطنة عمان وفي اكتساب المفاهيم العلمية حول المواقع السياحية الطبيعية وتصحيح التصورات البديلة عنها).



هدى الحوسنية

باكتساب المفاهيم العلمية عن طريق اللعب في سلسلة من التحديات التي تحاكي لعبة ماريو الشهيرة. وأبرز ما يميز التطبيق هو أن الطالب يدخل في سلسلة من التحديات والمغامرات، دون أن يشعر بالملل، وفي

مجال التربية، وقد أثبتت الدراسات فاعلية منحى التلعيب في تنمية الدافعية ورفع مستوى الاندماج لدى الطلبة، وبالنسبة للمشروع البحثي تطبيق (Dr. Science) فقد حقق أهدافاً كبيرة تتمثل في رفع مستوى الدافعية لدى الطلبة وفي اكتسابهم للمفاهيم العلمية وتنمية اتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي، وتم تصميم التطبيق بحيث يتكون من ٣ أقسام تهتم بالأسئلة العلمية واكتساب المفاهيم في قالب من المتعة والمرح، ونسعى لأن تكون هذه التطبيقات القائمة على التلعيب هي الحل الأمثل لتطوير أدوات التقويم، وهذا ما أكدت عليه توصيات تقرير مجلس التعليم ٢٠١٩ باستخدام التلعيب كأداة لتطوير التقويم.

ويتكون التطبيق من مجموعة من ميكانزمات التلعيب، مثل الأوسمة والتحديات ولوحة الصدارة، ومتجر النقاط، كما يتضمن أقساماً خاصة بتنفيذ التجارب والاستقصاءات العلمية في الغرفة الصفية والمنزل وقسماً خاصاً

كتب - يوسف بن سالم الحبسي

حصلت هدى بنت علي الحوسنية، طالبة دكتوراة بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس على الملكية الفكرية عن تطبيق هاتفي أطلقت عليه اسم (Dr. Science) كما حصلت على تمويل بحثي من مجلس البحث العلمي. التطبيق هاتفي قائم على منحى التلعيب (Gamification) إذ يعتبر التلعيب منحى عالمياً يقوم على استخدام ميكانزمات وقواعد الألعاب في سياقات ليس لها علاقة باللعب، كالترويج والسياحة وزيادة الأعمال والصحة ولقد تم استخدامه مؤخراً في مجال التعليم. وقالت هدى بنت علي الحوسنية: إن المشروع البحثي (دكتور ساينس) Dr. Science) يعتبر فكرة بحثية تقوم على اتجاه رائد وحديث في الأدب التربوي وهو منحى التلعيب، إذ يقوم التلعيب على استخدام ميكانزمات الألعاب في مجالات لا علاقة لها باللعب كالصحة والتسويق، ومؤخراً تم استخدامه في

السيطرة على حريق نشب بـ «لنش» في ميناء خصب



سيطرة الدفاع المدني على حريق في إحدى السفن الخشبية بميناء خصب

«عمان»: استجابت فرق الإطفاء والإنقاذ بمحافظه مسندم أمس الاثنين لبلاغ حول نشوب حريق في سفينة خشبية من نوع «لنش» بميناء ولاية خصب، وقد تمكنت الفرق بالتعاون مع قيادة شرطة المحافظة وسلاح الجو السلطاني العماني من السيطرة على الحريق والحيولة دون امتداده إلى السفن الراسية بالميناء.

إذ نتج عن الحادث إصابة شخصين من طاقم اللنش، حيث قدمت لهما العناية الطبية الطارئة، ونقلهما إلى المستشفى بحالة صحية بسيطة.

وتدعو الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف أصحاب السفن والعاملين بها إلى الالتزام بإجراءات السلامة المتعلقة بالسفن، تجنباً للمخاطر.

٢١٥ ألف ريال مساعدات «دار العطاء» للأسر المعسرة والمحتاجين

كتبت - نورة العبرية

نجحت جمعية دار العطاء في تقديم نحو ٢١٥ ألفاً و٩٣٦ ريالاً عمانياً كمساعدات للأسر المعسرة والحالات المجتمعية والإنسانية ضمن البرامج التي دأبت عليها الجمعية لتلبية احتياجات الأسر، واستكمالاً للعطاء المستمر من أجل إسعاد الناس، وخدمة الوطن ودعم المواطنين خلال شهر مارس الماضي.

واحتلت مبادرة «فك عسرة» الأعلى تبرعاً بنسبة ٤٢٪ بمبلغ إجمالي وصل إلى ٩٠ ألفاً و٥٦٦ ريالاً عمانياً، تليها حملة عمان عظيمة بشعبها (شاهين)، وبلغت قيمة التبرعات ٣٢ ألفاً و١٠٩ ريالاً، فيما بلغت قيمة مساعدات إيجار مسكن ٢١ ألفاً و٤١٠ ريالاً، وبلغت قيمة مبالغ الزكاة ١٨ ألفاً، و١٨٥ ريالاً، و١٣ ألفاً و٤٠ ريالاً مؤونة شهرية، وبلغت تبرعات البناء لمسكن جديد ١٢ ألفاً و٤٣٠ ريالاً عمانياً، ومؤونة رمضان بقيمة ١٠ آلاف و٤٦٧ ريالاً، وتبعات أخرى بقيمة ٧٧٧ ريالاً للعلاج، وأجهزة طبية. كما بلغت قيمة المساعدات والأجهزة والأثاث المنزلي ٥ آلاف و٩٢٧ ريالاً، فيما بلغت قيمة الوجبات والخدمات المدرسية بنحو ٨٧٢ ريالاً.

وقالت رئيسة مجلس إدارة جمعية دار العطاء مريم بنت عيسى الزدجالية: إن الجمعية ساعدت في فك كربة المسرحين عن عمل، الذين تأثروا بجائحة كورونا، وتم إخراج عدد كبير من المسجونين، بالإضافة إلى صيانة البيوت المتضررة من إعصار شاهين، وذلك من خلال برنامج «مسكني آمناً»، الذي يهدف لبناء المساكن للفئات المستهدفة، ويدعم من تلك فطار بما يقارب ٨ بيوت سنوياً؛ لتوفير الاستقرار لهم، وتم تسليم ١٠٠ منزل في مختلف محافظات سلطنة عمان.

ودعمت الجمعية أصحاب إيجارات المساكن، لأن معظم الأسر التي تقدم لها الجمعية مساعدات ليس لديها مسكن أو لا تستطيع دفع مستحقات الإيجارات، ويقدمو شهر رمضان الفضيل تم تجهيز مؤن غذائية للمستحقين.

وأضافت الزدجالية: إن برنامج «تمكين» من البرامج الواعدة في الجمعية، ويتم مساعدة الأسر عن طريق تدريبهم ليحترفوا حرفة أو مهنة معينة ومن خلا لها يستطيعون أن يعتمدوا على أنفسهم، ويكون لهم دخل شهري ثابت يعينهم على متطلبات الحياة.

إيداع الزكاة ١٢٠٠ أسرة مستحقة بالجازر

الجازر- خالد الجنيبي

أودعت لجنة الزكاة والصدقات بولاية الجازر بمحافظة الوسطى مبلغ (٢٠٨٠٠ ريالاً عمانياً). وقال الشيخ المهندس سالم بن ربيع الجنيبي رئيس لجنة الزكاة والصدقات بولاية الجازر: تم إيداع المبالغ التي حصلت عليها اللجنة مباشرة في حسابات الأسر المستحقة في الولاية والمناطق التابعة لها التي بلغت ١٢٠ أسرة مستحقة، وأضاف الجنيبي: نشكر كل من ساهم في عمل الخير، ونحت الجميع من أهل الخير من المجتمع لدعم اللجنة والوقوف معها تخفيفاً على الأسر المعسرة بالولاية.

إعلان



وزارة التجارة والصناعة

وترويج الاستهّار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٠٧٤٤
في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات،
بيع النظارات.
باسم: مشاريع عيون المها الذهبية
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ٦١٢، ب.ب: ٩١٠، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب، ٢٠٢١/١٢/٨



تفعيل الحقبة الصحية الرمضانية ببهلا

بهلا - أحمد المحروقي

فعلت ولاية بهلا برنامج «الحقبة الصحية الرمضانية» الذي تنفذه دائرة بلدية بهلا بهدف تعزيز التغذية الصحية خلال الشهر الفضيل من خلال توفير مواد صحية تسهم في تحسين الممارسات الغذائية السليمة ورفع المستوى الصحي بين الأفراد للحد من استهلاك الأغذية غير الصحية وتمكينهم من إعداد وجبات صحية خفيفة وسهلة.

وأوضح فوزي بن سليمان العمري مدير دائرة البلدية ببهلا أن تنفيذ هذا البرنامج يأتي ضمن أنشطة وفعاليات دائرة البلدية ببهلا التي تهدف إلى تعزيز الوعي بأنماط الحياة الصحية، تماشياً مع استراتيجية وخطط التوعية العامة التي تقوم بها البلدية لتقديم خدمات بلدية شاملة ومتكاملة من خلال اتباع طرق مبتكرة تضمن وقاية المجتمع وتركز على الطرق الصحيحة للوصول لغذاء صحي آمن وتسهيل الضوء على الجانب التوعوي ودوره في إيصال الرسالة التوعوية وتعزيز الفهم لدى مختلف شرائح المجتمع.

من جانبها أكدت سمية بنت خميس الهاشمية مشرفة التوعية بدائرة البلدية ببهلا أن فكرة الحقبة الصحية الرمضانية جاءت من خلال ملاحظة أهمية تعزيز الوعي لدى المستهلكين فيما يتعلق بسلامة الغذاء وكذلك تعزيز الوعي حول التسوق الآمن واختيار الغذاء السليم وشرح طرق حفظ الأطعمة ومعرفة سلامة المنتجات الغذائية وكيفية الوقاية من الأمراض التي تنتقل عن طريق الغذاء.

ويأتي اختيار توقيت تنفيذ برنامج الحقبة الصحية الرمضانية خلال شهر رمضان لتسهم في نشر الوعي والثقافة بين أفراد المجتمع لما من شأنه تعزيز أنماط وسلوكيات في اختيار المادة الغذائية الصحية.

التعريف بمنظومة إجابة لقياس الأداء الفردي

صور- سعاد العلوية

نظم فريق عمل تطبيق منظومة قياس الأداء (إجابة) بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصور، حلقة للتعريف بمنظومة إجابة لقياس الأداء (الحقبة الثانية)، دور المسؤول المباشر (من مراجعة الأهداف إلى تطوير الأداء المتدني) حيث قدمها ماجد بن عامر الراشدي عضو هيئة تدريس ورئيس قسم ضمان الجودة بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بإبراء.

حضرت الورشة الدكتور سائلة بنت خميس المشرفية عميدة الكلية بفرع بصور، وبحضور الدكتور مساعد العميد للشؤون الأكاديمية الساندة، والأفاضل الأساتذة رؤساء الأقسام الأكاديمية، والأكاديمية الساندة والإدارة.

في بداية الحلقة قدم المحاضر نبذة عن الهدف الرئيس من الحلقة، وهو التدريب على المهارات اللازمة للمسؤول المباشر أثناء دورة التقييم، ثم تطرق بالتفصيل إلى محاور الحلقة ابتداء من دور المسؤول المباشر في مراجعة واعتماد خطط الموظفين، ومتابعة التنفيذ، والتقييم والتغذية الراجعة، وانتهاء بالتعامل مع الأداء المتدني، مشيراً إلى ضمان توافقي أهدافهم مع خطة ومهام القسم/الفرع/الجامعة، وكذلك يتم جميع كافة التحديات من جميع الأقسام والنظر فيها من الإدارة العليا بإشراف من الموارد البشرية والجهات المنظمة لنظام إدارة المخاطر، وتصنيف التحديات وتصعيدها وفق السياسة المعتمدة.

والجدير بالذكر أن منظومة إجابة لقياس الأداء الفردي تهدف إلى تحسين نظام تقييم الأداء الوظيفي من نظام يركز على السمات والسلوك إلى نظام جديد يركز على الأداء والإنجاز ومربوطاً بالحوافز والترقيات.



اجتماع تسيقي مع الداعمين لمشروع تطبيق برنامج «أوتاد» لمهارات تكنولوجيا المستقبل

عبري - مراسل عمان

التعاون بين تعليمية محافظة الظاهرة وشركة أوكسدينتال عمان، وآلية تطبيق برنامج أوتاد AWTAD الهندي والفئة المستهدفة من البرنامج والتي تتمثل في الطلبة والمعلمين والشرئين التربويين.

المدير بالذكر أن برنامج أوتاد الهندسي تم تطبيق نسخته الأولى خلال العام الدراسي الماضي ويختص بتدريب المشرفين والمعلمين والطلبة في مجال مهارات تقنيات المستقبل وذلك في مجال

عقدت المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الظاهرة صباح أمس اجتماعاً مع الداعمين لمشروع تطبيق برنامج أوتاد لمهارات تكنولوجيا المستقبل الذي تدعمه شركة أوكسدينتال عمان OXY وتنفذه شركة التكنولوجيا المتقدمة (إنوتك).

تم من خلال الاجتماع مناقشة أوجه

الطفولة تحفي بليلة النصف من رمضان ببهلا



بهلا - أحمد بن ثابت المحروقي

السور التابع لنادي بهلا بالتعاون مع مكتب الأوقاف والشؤون الدينية ببهلا، ولجنة سوق بهلا، ويعد الاحتفال بليلة العقبه والتهلولة من المظاهر التراثية العمانية.

كما نظم فريق بهلا الخيري التابع للجنة التنمية الاجتماعية ببهلا احتفالاً بهذه المناسبة بحديقة بهجة بهلا بالتعاون مع فرق الاتحاد والسور بنادي بهلا، وجمعية المرأة العمانية ببهلا. تضمن توزيع الهدايا والألعاب للأطفال، حيث نظم فريق الهلال التابع لنادي بهلا بالتعاون مع دائرة بلدية بهلا احتفالاً بليلة العقبه، اشتمل على فعاليات متنوعة منها: ركوب الخيل، والرسم على وجوه الأطفال، وكان زمان، وهدايا وجوائز للأطفال المشاركين.

أقيمت بولاية بهلا عدداً من الفعاليات التي شارك فيها الأطفال احتفالاً بليلة العقبه، ليلة النصف من رمضان في تظاهرة سنوية تسهم في إدخال الفرحة والسور في أيام وليالي الشهر الفضيل. وشارك الأطفال في الفعاليات وهم يرتدون لباسهم التقليدي، ويحملون الفوانيس المضيئة، ويرددون التهلولة، ويتقدم المجموعة الملل، ويردد الأطفال خلفه.

وسار المشاركون في ممرات وأروقة السوق القديمة، وتم توزيع الهدايا للمشاركين في لفظة من أجل إحياء هذا الموروث الشعبي. نظم الفعالية فريق

فريق الموهوبين بالداخلية يختار عشر مدارس لتطبيق المشروع

نزوى - أحمد الكندي

بن سعيد الهنائي المدير المساعد لدائرة التربية الخاصة والتعلم المستمر.

جاء اختيار المدارس العشر بناء على مؤشرات الترشيح وهي التحصيل الدراسي ونتائج مسابقات الأنشطة ونتائج مسابقات الابتكار والأولياء العلمي حيث وقع الاختيار على مدارس مرتفعات أزكي للتعليم الأساسي وفتحاء للتعليم الأساسي وعبدالله بن راحة للتعليم الأساسي وموسى بن علي للتعليم الأساسي وفاطمة بنت الخطاب وصفية أم المؤمنين للتعليم الأساسي ويسياء للتعليم الأساسي للبنات ونزوى للتعليم الأساسي للبنات ومنح للتعليم الأساسي للبنات.

اختار الفريق اللامركزي للكشف عن الطلبة الموهوبين بتعليمية الداخلية عشر مدارس مختلفة لتطبيق برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، حيث جاء الاختيار وفقاً لمعايير وضعها الفريق استطاعت المدارس المرشحة استيفاءها، وأعلن الفريق خلال الاجتماع الذي أقامته دائرة التربية الخاصة والتعلم المستمر بتعليمية المحافظة وضم أعضاء الفريق اللامركزي ومديري المدارس التي ستطبق برنامج الكشف عن الطلبة الموهوبين في التعليم الدراسي بحضور فيصل

وزارة الدفاع الخدمات الهندسية				
تدعو وزارة الدفاع المقاولين المتخصصين في الأعمال التالية والمسجلين لديها لدى مجلس مناقصات الدولة للمشاركة في المناقصات التالية:				
رقم المناقصة	اسم المناقصة*	درجة المقاولين/ الاستشاريين	آخر موعد لشراء العطاءات	موعد تقديم العطاءات
٢٠٢٢/١٠	إنشاء خط كهربائي جهد (١١ كيلوفولت) - مششن	المتخصصة في الأعمال الكهربائية والمسجلة بالدرجة (ج) مجلس مراجعة قواعد التوزيع	٢٨ ابريل ٢٠٢٢م	٣٠ مايو ٢٠٢٢م -/ ١٣٠ د.ع
٢٠٢٢/١١	أعمال بناء - ودام	التمتازة	٢٨ ابريل ٢٠٢٢م	٣٠ مايو ٢٠٢٢م -/ ٤٢٠ د.ع
٢٠٢٢/١٢	أعمال بناء - صلاطة	الأولى فأعلى	٢٨ ابريل ٢٠٢٢م	٠٦ يونيو ٢٠٢٢م -/ ١١٠ د.ع
٢٠٢٢/١٣	أعمال بناء - صلاطة	الأولى فأعلى	٢٨ ابريل ٢٠٢٢م	٠٦ يونيو ٢٠٢٢م -/ ٢٠٠ د.ع
*تعزيم من التوضيح والاطلاع على تفاصيل المناقصات يرجى مراجعة البوابة رقم (١٤)				
يمكن الحصول على مستندات المناقصات الإلكترونية من مكتب أمانة لجنة المناقصات بالبوابة رقم ١٤ بمسعر المرتفعة (في أيام الأحد إلى الخميس من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الواحدة ظهراً) مقابل دفع المبلغ المبين أعلاه.				
يجب دفع قيمة المناقصات إلكترونياً بواسطة البطاقة الذكية أو بطاقة الائتمان (الفيزا) أو بطاقة الفيزا إكسترا (الأحد إلى الخميس من الساعة التاسعة صباحاً إلى الواحدة ظهراً).				
يرفق مع العطاء تأمين مؤقت قدره (٨٪) من قيمة العطاء في صورة ضمان مصرفي أو شيك منتم من أحد البنوك العاملة في البلاد ويعنون إلى رئيس لجنة المناقصات.				
تقدم العروض ورهياً مع النسخة الإلكترونية في مظاريب مختومة بالشمع الأحمر مضمونة باسم رئيس لجنة المناقصات ومكتوباً عليها رقم واسم المناقصة من الخارج على أن لا يكتب على المظروف اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه.				
يجب وضع العروض بمكتب أمانة لجنة المناقصات بالبوابة رقم (١٤) بمسعر المرتفعة قبل الساعة الواحدة ظهراً من التاريخ المحدد لتقديم العطاءات.				
نستري انتهاء جميع المقاولين/الاستشاريين على أهمية تاريخ تقديم المناقصة، كما أن الوزارة لن تنظر إلى أي استفسارات من المتنافسين تصل إلى الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع قبل أسبوعين من تاريخ تقديم العطاءات المبينة أعلاه.				
تجدر الإشارة إلى أنه لن ينظر في أي تقديم مالم يتضمن الوثائق والمستندات التالية:				
١. نسبة التعمين في المؤسسة وكشف العمال المصادق عليه من وزارة العمل (نسخة محدثة).				
٢. كشف تفصيلي مسرّر للأعمال بموجب الرسومات والوصايف الخاصة بالمشروع.				
٣. يجب تقديم جميع عطاءات المناقصات مختومة بختم المؤسسة/الشركة. نسخة ورقية لكل من استمارة المناقصة والضمان البنيكي لشركة قفط، ونسخة إلكترونية لجميع مستندات المناقصات على أن يتم تقسيم المستندات الإلكترونية إلى ملفين: أ. العرض المالي (فاتورة ٢٤١ منفصلين عن فاتورة ٢).				
ب. العرض الفني				
٤. تأكيد خطي على زيارة الموقع.				
٥. كافة المراسلات وردود الاستفسارات.				
٦. قائمة بكافة المشاريع المنجزة خلال الخمسة أعوام الماضية والمشاريع التي تنفذ في الوقت الحالي.				
٧. قائمة الموردن والمقاولين من الباطن المعتمدين والمسجلين في الوزارة مع تأكيدهم على الموافقة على العمل في المشروع.				
٨. شهادة التسجيل في مجلس المناقصات سارية المصلاحة.				
٩. كشوفات المالية للشركات لأخر ثلاث سنوات.				

مراجعة وتحديث برامج التنمية الاجتماعية

تحدثنا في هذه المساحة قبل عدة أيام عن سؤال المستقبل الذي يطرحه الكثيرون في سياق حديثهم عن أنظمة التقاعد وقدرتها على تأمين مساحة من الاستقرار لمرحلة ما بعد التقاعد، والدور الذي تقوم به حكومة سلطنة عمان من أجل تأمين برامج تقاعدية توفر قدراً كبيراً من ضمان المستقبل.

لكن سؤال المستقبل لا يقتصر البحث حوله على أنظمة التقاعد فقط، ولكنه يحضر أيضاً عند الحديث عن أنظمة الأمان الاجتماعي وبشكل خاص عند فئة الضمان الاجتماعي. وكان حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه- قد وجه في

آخر اجتماع ترأسه لمجلس الوزراء بدراسة برامج التنمية الاجتماعية، وينطلق مثل هذا التوجيه من تقييم جلالة السلطان المعظم واهتمامه بالتحويلات التي تشهدها الجوانب الحياتية وتعقيداتها وارتفاع مستويات المعيشة وغلاء الأسعار الأمر الذي يضع فئة الضمان الاجتماعي أمام ضغوطات حياتية كبيرة.

وأكدت معالي الدكتورة ليلى بنت أحمد النجار وزيرة التنمية الاجتماعية أن العمل جار على مراجعة ودراسة كافة برامج التنمية الاجتماعية عبر فريق عمل متكامل يضم في عضويته عدداً من الجهات المعنية، ووفق بيان الوزيرة أمام مجلس الشورى فإن هدف هذه المراجعة

«تحسين واقع البرامج بمنظومة التنمية الاجتماعية»، وهذه الجهود التي تقوم بها الحكومة من شأنها أن تصل في القريب العاجل إلى بلورة نظام أمان اجتماعي يوفر حماية لجميع المستحقين لها، ويعينهم على الحياة الكريمة، وبشكل خاص الفئة التي تتقاضى رواتب اجتماعية، وهذا الأمر يتطلب وضع آليات حديثة وحوكمة ذكية بهدف إيجاد مساحة واسعة من التنسيق بين مختلف الجهات الحكومية.

وأكدت وزيرة التنمية الاجتماعية في بيان وزارتها أمام مجلس الشورى أمس سعي الحكومة الحثيث من أجل بناء مبادرة حول إعادة هيكلة نظام الضمان الاجتماعي

وصولا إلى بناء منظومة متكاملة وفعّالة تؤمن الحماية الاجتماعية لجميع أفراد المجتمع من أجل التمتع بمستوى معيشي لائق. وبات وجود مظلة موحدة وفعالة لنظام الحماية الاجتماعي مطلباً أساسياً لأنها تكون بذلك قادرة على تحديد الأدوار المختلفة لجميع الجهات المكونة للمنظومة كلّ وفق اختصاصه.

وما دامت هذه المنظومة تحظى باهتمام سام من قبل عاهل البلاد المضي وما دامت فكرة الأمان الاجتماعي تقع في أولى أولويات جلالته فإن هذا المشروع في طريقه للنجاح وفي طريقه لتحقيق الرضا الكبير من المستفيدين منه.

نهاية وهم اقتصادي



جون إتش. كوكران

بعد عام من التضخم المرتفع، تفرض الحرب الروسية في أوكرانيا على صانعي السياسة والمعلقين الحساب في كل مكان. تُظهر حقائق الاقتصاد الكلي الجديدة أن أيام تحفيز الطلب الطاش، وعمليات الإنقاذ المضمونة، والسياسات المُنخاتية يجب أن تُترك وراءنا الآن

أنه العرض، وأن المزيد من التحفيز لن يؤدي إلا إلى المزيد من التضخم. إذا كنا راغبين في تحقيق النمو - للحد من الفقر؛ وتغطية تكاليف الصحة، وحماية البيئة، والتحويلات؛ أو مجرد تحقيق النمو - فيجب أن يأتي النمو من إطلاق العنان للعرض. لا تخلو الرسوم الجمركية، وسبل الحماية الصناعية، وتشوهات سوق العمل، وفرض القيود على هجرة العاملين المهرة، وغير ذلك من السياسات المقيدة للعرض، من تكاليف مباشرة لا يمكن التعويض عنها من خلال طباعة المزيد من الأموال النقدية. تشير عودة التضخم والحرب التي تشنها روسيا في أوكرانيا إلى نهاية سياسات الطاقة والمخاز التي كانت هذامة بدرجة مذهلة. كانت حكوماتنا تنتهج استراتيجية قصيرة النظر إلى حد خطير تتمثل في إيقاف عمليات تطوير الوقود الأحفوري في الولايات المتحدة وأوروبا قبل أن تتوفر البدائل على نطاق واسع، وخنق الطاقة النووية، ودعم مشاريع تنفّثر بشدة إلى الكفاءة (وكنيفة الاستهلاك للكربون

غالبًا) مثل قطار كاليفورنيا الفائق السرعة إلى لا مكان. أصبحت حماية هذا النهج جلية واضحة للعيان الآن. فيبعد إعاقة خط أنابيب Keystone XL، والحد من التنقيب عن النفط والغاز، تتوسل إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن الآن إلى فنزويلا وإيران تعويض النقص في إمدادات الطاقة. على نحو مائل، على الرغم من ظهور التصدعات، فإن الألمان ما زالوا غير قادرين على حمل أنفسهم على السماح باستخدام الطاقة النووية أو التكرير الهيدروليكي لاستخراج الغاز الطبيعي. وتتوسل بلا هوادة الجهود الرامية إلى خنق شركات الوقود الأحفوري المحلية من خلال التنظيم المالي. على سبيل المثال، في الحادي والعشرين من مارس، عندما كان هجوم روسيا على أوكرانيا يدفع أسعار الغاز إلى الارتفاع بشكل حاد، قررت لجنة الأوراق المالية والبورصات في الولايات المتحدة الإعلان عن قواعد إفصاح موسعة جديدة مرتبطة بالمناخ مصممة لتثبيط الاستثمار في الوقود الأحفوري. لسنوات عديدة، ردّد القائمون على تنظيم المناخ شعاراً مفاده أن شركات الوقود الأحفوري ستفلس قريباً - بعد أن تصبح عاقلة مع «أصول جاحنة». بسبب هذا التنظيم، وأن هذا يبرر التدابير الرامية إلى إرغام البنوك على التوقف عن إقراض هذه الشركات. لكن الواقع يجب أن يذكر الجميع أن الانخفاض، الواقع أن أولئك الذين أصروا على أن تغير المناخ يحدّ أعظم خطر يهدد الحضارة، أو الأسواق المالية، يجب أن يعترفوا الآن بأن الأمر لا يخلو من تهديدات أخرى مرجحة في الأمد القريب، مثل الجائحة، والعُدوان العسكري، وأن ربما حتى الحرب النووية. لكن القصة لا تنتهي هنا. لا يزال المرء يسمع أحاديث تؤكد أن التضخم يأتي من سلاسل التوريد الهشة، والمتلاعب الشنيع بالأسعار، والتربح، والاحتكار، والجشع. وكانت محاولة إدارة بايدن الأخيرة بإطلاق وصف «ارتفاعات أسعار بوتن» على التضخم هزلية إلى حد السخف وخاطئة بوضوح شديد.

إن التضخم واسع الانتشار وكان في ارتفاع لمدة عام كامل، في حين لا يريد الرئيس الروسي فلاديمير بوتن أي شيء أكثر من بيعنا كميات كبيرة من النفط لتمويل مؤسسته العسكرية. الواقع أن هذا النوع من الاختلاق يقلل من شأن حرب هي معركة من أجل روح أوروبا وأمن العالم؛ ولا صلة لهذه الحرب بمدى ازدياع الأمريكيين عند مضضات الغاز. لقد انتهى عصر التمني. وسوف يبدو من يدركون هذه الحقيقة الآن أقل حماقة في المستقبل.

■ جون إتش. كوكران زميل أقدم في معهد هوفر. ثرى هل كان هذا التصلب حالة من «الركود الزمن» على جانب العرض، والذي كان من الواجب في ضوء استمرار انخفاض أسعار الفائدة معالجته بالاستعانة بكميات ضخمة من «التحفيز المالي»؟ أو كان هذا ناجما عن انخفاض في العرض بسبب الآثار المدمرة الترتبية على الإقراط في حماية وتنظيم الصناعات، أو مشكلات أكثر عمقا مثل تآكل الأداء التعليمي أو الافتقار إلى الإبداع؟ لقد بنتا لعلم الآن



دون تعليق



بين الأمان الوظيفي والقلق الوظيفي

في نظرنا إن العقود المؤقتة التي تقل عن خمس سنوات غير مناسبة في الوقت الحاضر على الأقل، ليس لأنها لا تخدم الاستقرار الوظيفي والنفسي للعامل فقط،

ولكن لأنها أيضا تزيد من أعباء الحياة عليه وتعيقه عن تكوين أو إعالة أسرة



الدكتور عبد الملك بن عبد الله الهنائي

تكوين أو إعالة أسرة. ذلك أن غالبية الشباب في بداية حياتهم الوظيفية يحتاجون إلى الاقتراض من البنوك، سواء للزواج وتكوين أو إعالة أسرة، أو لبناء منزل، أو لشراء سيارة، أو غير ذلك من الضروريات. وحيث أن البنوك تطلب ممن يتقدم إليها للاقتراض ضمانات أهمها حصوله على دخل أو أجر مستمر، فإن العمل بعقود لساعات أو أيام، مهما طالت، قد لا تكفي كضمان موافقة البنك على إعطاء القرض، كما أن «المحوظين» ممن لديهم عقود عمل لمدة سنتين قد يوافق البنك على تقديم قرض لهم، لكنه قد يطلب منهم ضمانات أخرى غير الراتب، أو أنه قد يزيد عليهم نسبة الفائدة على القرض المطلوب.

لذلك الأسباب نرى أنه من الأنسب لخلق الوظائف وللباحثين عن عمل أن يتم التوظيف في وظائف دائمة، أو لمدة أطول مما بدأ تطبيقه مؤخرا. وإذا كانت الحكومة ليس لديها من الشواغر الوظيفية إلا ما هو لفترات قصيرة جدا، أي لعدد محدود من ترتيب أمورهم أو الأيام، فإنه من الأنسب التعاقد مع مؤسسات تقوم بتوظيف عمانيين بعقود طويلة الأجل، على غرار ما يتم مع الشركة التابعة لصندوق تقاعد شرطة عمان السلطانية، وتقوم تلك المؤسسات بالبحث عن عقود جديدة كلما شارف عقد على الانتهاء، سواء في الحكومة أو في القطاع الخاص. على أن يراعى في ذلك عدم استغلال تلك المؤسسات للعامل ليتمكن من ترتيب أموره مع العامل أقل من خمس سنوات. وبذلك يمكن تعزيز الأمان الوظيفي للعامل ليتأكد من ترتيب أموره المعيشية. وفي كل الأحوال، فإن مدة العقد، طويلة كانت أو قصيرة، لا تنفي حق صاحب العمل أو المؤسسة من اتخاذ الإجراء القانوني المناسب، بما ذلك إنها عقد العمل، إذا أخل العامل بواجباته، على قاعدة ضرر ولا ضرار.

■ **عبد الملك الهنائي** باحث في الاقتصاد السياسي وقضايا التنمية

في تعزيز درجة الأمان الوظيفي، فإن لاتحادات العمال في كثير من البلدان دور مهم في ذلك أيضا، وهي تقوم بذلك من خلال التفاوض مع أصحاب الأعمال للحصول على مزيد الحقوق للعمال، ومطالبة الحكومات بسن التشريعات اللازمة لذلك. كما أن بعض المؤسسات والشركات الكبرى تحرص على الاحتفاظ بذوي المهارات والخبرات من العاملين لديها بتقديم الحوافز المادية والمعنوية التي تجعل العمال يشعرون بالأمان على مستقبلهم الوظيفي فيها. وفي إطار حرص الحكومة على توفير فرص عمل للمواطنين، يتم بين فترة وأخرى الإعلان عن الوظائف التي تتوفر، سواء في أجهزة الدولة أو في الشركات. وفي الآونة الأخيرة أعلنت وزارة العمل عن عدد كبير جدا من فرص العمل في بعض الجهات الحكومية. لكن الملاحظ أنها كانت وظائف بعقود لعدد من ساعات أو أيام العمل، وليست وظائف دائمة. أي أنها من الناحية القانونية تنهي بانقضاء ساعات العمل التي يتقاضىها العامل في تلك الوظيفة العلفن عنها. وفي نفس السياق، عمدت بعض الشركات، بما فيها شركات مملوكة للحكومة، إلى تحديد مدة العقد للوظائف التي يتم التعاقد عليها مع العاملين بسنتين، سواء كانوا المواطنين أو من غيرهم. وهو ما يعني أن هذه العقود لا تختلف من ناحية الجوهر عن عقود العمل لساعات أو أيام، المشار إليها أعلاه. أي أن التعاقد مع الموظف أو العامل ينتهي، من الناحية القانونية، بانتهاء السنتين المحددتين في العقد، وحتى إن تم تجديد العقد فقد يكون بشروط جديدة. ورغم أنه قد يكون لهذا النوع من الوظائف والعقود وجاهاتها ومبرراتها، وربما هي كذلك مجربة وناجحة في بلدان أخرى، حيث أسواق العمل كبيرة والفرص متعددة، لكنها قد لا تكون كذلك هنا. والسبب فيما نرى أنها ببساطة لا تؤدي إلى الأمان الوظيفي المنشود، بل إنها قد تؤدي إلى ما يمكن وصفه «بالقلق الوظيفي»، لأن العامل أو الموظف سيبقى قلقا على مستقبله المعيشي، وقد لا يستطيع كذلك الاشتراك في أنظمة التقاعد الرسمية، وحتى لو وجد وظيفة مؤقتة أخرى فإنه لا يتمكن بذلك النوع من «الدوران الوظيفي القصير» من التخصص أو تطوير مهارته لوظيفة دائمة قد تسنح في مؤسسة أخرى ليتقدم إليها.

في نظرنا إن العقود المؤقتة التي تقل عن خمس سنوات غير مناسبة في الوقت الحاضر على الأقل، ليس لأنها لا تخدم الاستقرار الوظيفي والنفسي للعامل فقط، ولكن لأنها أيضا تزيد من أعباء الحياة عليه وتعيقه عن

الأمان الوظيفي هو شعور العامل أو الموظف أن احتمال فقده لعمله أو وظيفته في مؤسسة ما هو احتمال نادر أو ضعيف. ويقدر ما أن الأمان الوظيفي مهم للعامل والموظف، من حيث تأمينه مستوى معيشته ورفاهه ومستقبله، فإنه كذلك مهم للمؤسسات وأصحاب الأعمال، لأن تدني مستوى الأمان الوظيفي قد يؤدي إلى خسارتهم لذوي المهارات والكفاءات الذين يعملون لديهم. غير أنه يلاحظ أنه في إطار حرص بعض المؤسسات العامة أو الخاصة على خفض أعباء ذلك تشارك في إضعاف قدرة العامل أو الموظف على التكليف وترشيد الإنفاق فإنها تلجأ إلى سن لوائح ونظم لا تنسجم مع مبدأ تعزيز الأمان الوظيفي، بل إنها على العكس من ذلك تجعل العامل أو الموظف يشعر بقلق على بقائه في المؤسسة التي يعمل بها. وليس هذا وحسب بل ربما تكون أسرة أو على تطوير قدراته وتأمين مستقبله العيشي، وذلك أثار اجتماعية وسياسية غير حميدة. ونظرا لتلك الأهمية المتبادلة والشاملة للأمان الوظيفي فإن الحكومات والأفراد عامة يعملون إلى تعزيزه بوسائل شتى، ويزداد هذا الموضوع أهمية مع تذبذب المعروض من فرص العمل في مقابل تزايد أعداد الباحثين عنها، خاصة مع في فترات تراجع النمو الاقتصادي وما يؤدي إليه من احتمال تسريح أعداد كبيرة من العمال والموظفين من وظائفهم، أو تراجع في فرص العمل المتاحة في الاقتصاد عامة. فعلى مستوى الحكومات تم منذ عدة عقود إصدار القوانين التي تمنع الفصل التعسفي للعمال، بل إن بعض القوانين تجعل منع فصل العامل قاعدة عامة، وفصله من عمله هو استثناء من تلك القاعدة، ولا يتم إلا بسبب مخالفات جسيمة من العامل أو ظروف قاهرة للمؤسسة أو صاحب العمل. أي أن فصل العامل أو تسريحه غير جائز من الناحية القانونية إلا في حالات نادرة. ومن الخطوات الهامة التي اتبعتها عمان في هذا المجال، إدخال أنظمة التقاعد وتطويرها، بما في ذلك صندوق الأمان الوظيفي، الذي تم إنشاؤه قبل حوالي سنتين. أما على مستوى الأفراد، فإن كثيرا من العمال والموظفين يقومون بتعزيز درجة أمانهم الوظيفي من خلال اكتساب الخبرة على رأس العمل، أو الالتحاق ببرامج تعليمية أو تدريبية لتطوير مهاراتهم وقدراتهم، مواكبة التطور الذي يحصل في المؤسسات التي يعملون بها. فينبطلون سوق العمل عامة. كما أن بعضهم قد يجد أمانا وظيفيا أكبر في مواقع أو وظائف أخرى غير التي يعملون بها، فينبطلون إليها. وبالإضافة إلى الدور الذي تلعبه الحكومات والأفراد



أزمة القمح .. والحاجة لحلول فعالة !!



د. عبد الحميد الموافي

عام وبين السودان ومصر ودول عربية أخرى على المستوى الثنائي والمتعدد الأطراف، قبل سنوات عدة، فعمل الأزمة تدفع كل الأطراف العربية إلى العمل الجاد والمخلص لتنفيذ الاتفاقيات القائمة والتي قتلت بحثا عند إعدادها، أو على الأقل الانتقال منها والاستفادة بها للتوصل إلى اتفاقيات جديدة إذا أرادت الدول الشقيقة استثمار الإمكانات العربية الزراعية المتاحة، ولصالح كل الأشقاء بالطبع، والمؤكد أن الأمر لا يحتمل ماطلة ولا مناورة من أي نوع لأن المصالح مشتركة ومتبادلة، ولأن تضييع الوقت والفرص لا يقيد شعوبنا العربية، بل يكلفنا الكثير من الأموال فضلا عن التكلفة السياسية للاعتماد على الخارج بشكل كبير لسد احتياجاتنا من الغذاء، فهل نستغل الفرصة، أم أنها ستضيع كما حدث من قبل؟

■ د. عبد الحميد الموافي كاتب وصفي مصري

بما كانت عليه قبل اندلاع الحرب، يضاف إلى ذلك إن محاولات بعض الدول زيادة مساحات الأراضي المزروعة بالقمح والحبوب لديها سيحتاج بعض الوقت -على الأقل ستة أشهر وهي مدة الموسم الزراعي- ليعطي مردوده الإيجابي الذي سيتوقف بالطبع على عوامل عدة تؤثر في حجم الإنتاج، وبالتالي ليس أمام تلك الدول سوى البحث عن مصادر بديلة لتعويض ما ستخسره من وارداتها من روسيا وأوكرانيا، وهو ما بدأت دول كثيرة في العمل والبحث عنه بوسائل متعددة.

ثالثا: إنه في الوقت الذي تؤثر فيه العقوبات الغربية المفروضة على روسيا على صادراتها من القمح والمنتجات الغذائية، وهو ما حاولت موسكو الرد عليه بقصر توريد المنتجات الغذائية والزراعية إلى «الدول الصديقة لروسيا»، حسبما أعلن ديمتري ميديفيدف نائب رئيس مجلس الأمن القومي الروسي يوم ٣ أبريل الجاري، «وهم ليسوا في أوروبا أو أمريكا الشمالية، على حد قوله، فإن أزمة القمح تلقي بأعبائها على الدول العربية باعتبارها من أكثر الدول اعتمادا على الخارج في سد احتياجاتها من القمح والمنتجات الغذائية الأخرى، وعلى سبيل المثال، تستورد لبنان ٨٠٪ من القمح من أوكرانيا، وتستورد مصر نحو ٦٠٪ من احتياجاتها من القمح والحبوب من الخارج.

ولأن اعتبارات الأمن الغذائي والمصالح الوطنية والقومية للدول العربية تفرض ضرورة العمل على المستويين الوطني والقومي لتحقيق أكبر قدر ممكن من التكامل الاقتصادي بين الدول العربية، وبما يسمح باستغلال الإمكانات العربية الزراعية المتوفرة بالفعل على المستوى العربي، من أراضٍ صالحة للزراعة، وخاصة في السودان ومن مياه ومن قدرات ومهارات زراعية ومن أموال يمكن استثمارها، فإن العرب أمام لحظة فارقة، ليس فقط لخطورة أزمة القمح والحبوب، ولكن أيضا لقيمة وأهمية ما يمكن تحقيقه عمليا من تكامل بين الأشقاء على صعيد استثمار الموارد العربية المتاحة. وإذا كانت هناك بالفعل العديد من الاتفاقيات والبرامج والخطط التي تم التوصل إليها بين الدول العربية بوجه

تلقي أزمة القمح بأعبائها على الدول العربية باعتبارها من أكثر الدول اعتمادا على الخارج في سد احتياجاتها من القمح والمنتجات الغذائية الأخرى، ولهذا فإن العرب أمام لحظة فارقة، ليس فقط لخطورة أزمة القمح والحبوب، ولكن أيضا لقيمة وأهمية ما يمكن تحقيقه عمليا من تكامل على صعيد استثمار الموارد العربية المتاحة

وفقا للبيانات الروسية فقد ارتفعت صادرات روسيا من المنتجات الزراعية من ٣٠,٥ مليار دولار عام ٢٠٢٠ إلى ٣٧,٧ مليار دولار العام الماضي، وهو ما يتجاوز صادرات روسيا من الأسلحة بنسبة ١٥٠٪؛ إذ إن متوسط صادراتها من الأسلحة سنويا يصل إلى نحو ١٣ مليار دولار. وبالنسبة لأوكرانيا، وهي الأكثر تضررا من الحرب، فإن المساحة المزروعة بالحبوب ستنخفض هذا العام بسبب الحرب إلى نحو ٧ ملايين هكتار، وهي أقل من نصف المساحة المزروعة بالحبوب سنويا، وحتى المتبقي من محصول العام الماضي من القمح والحبوب يصعب تصديره بسبب إغلاق الموانئ الأوكرانية على البحر الأسود، وتدمير قسم كبير من شبكة السكك الحديدية، هذا فضلا عن هجرة أكثر من خمسة ملايين من السكان لأراضيهم، وذكر وزير الزراعة الأوكراني «رومان ليشتشينكو» إن حجم الإنتاج يمكن أن ينخفض بنسبة تتراوح بين ٣٠ و٥٥٪ في الموسم القادم، وقد قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية: إن «كارثة وشيكة تهدد العالم تتمثل في نقص المواد الغذائية الرئيسية، بعد تأثر صادرات القمح والحبوب من روسيا وأوكرانيا. كما حذرت الأمم المتحدة من أن الحرب في أوكرانيا «تهدد بتدمير برنامج الغذاء العالمي لحوالي ١٢٥ مليون شخص على مستوى العالم».

وفي ضوء ذلك، ومع استمرار الحرب وتفاقم نتائجها تجد الكثير من الدول، التي تعتمد على استيراد القمح والذرة والمنتجات الغذائية الأخرى نفسها في موقف لا تحسد عليه، فحجم العرض من القمح سيقل بالضرورة، وارتفعت الأسعار بالفعل بنحو ٣٧٪ مقارنة

الغذاء بوجه عام ومن السلع الغذائية الرئيسية بوجه خاص، سواء بتوفير سبل ووسائل الإنتاج المحلي لها أو لمعظمها، أو بتأمين شبكة علاقات تحقق لها الحصول على احتياجاتها من هذه السلع أو أغلبها في الظروف المختلفة، ولم يعد الأمر مقتصرًا على النفط ومنتجاته والوقود، ولكنه امتد إلى السلع الغذائية الاستراتيجية حتى لا تتعرض الشعوب إلى حالات من أزمة الغذاء قد تصل إلى حد المجاعة، إذا تدخلت عوامل أخرى -جفاف أو تصحر أو فيضانات أو تقلبات مناخية حادة- في هذه المشكلة وزادت من حدتها. وذلك هو ما تخشاه الكثير من الدول في المنطقة العربية وخارجها بعد نشوب الحرب في أوكرانيا واستمرارها واحتمالات استمرارها لبعض الوقت في ظل المعطيات الراهنة والمتطورة. ثالثا: إنه من الأهمية بمكان الإشارة إلى أن حجم تجارة القمح العالمية يصل إلى نحو ٢٧٠ مليون طن سنويا، منها نحو ١٧٪ من روسيا، و١٢٪ من أوكرانيا، وهما من بين أكبر خمس دول مصدرة للقمح في العالم، وتصل قيمة التجارة الزراعية -القمح وغيره من المنتجات الزراعية والزيوت النباتية- مع روسيا وأوكرانيا إلى نحو ١,٨ تريليون دولار سنويا حسبما ذكرت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة -الفاو- وتصدر روسيا وأوكرانيا نحو ٢٥٪ من صادرات القمح العالمية. وقد تسببت الحرب في أوكرانيا في ارتفاع مؤشر أسعار السلع الغذائية لدى «الفاو» بنسبة ١٢,٦٪ في شهرَي فبراير ومارس الماضيين، كما ارتفع مؤشر الحبوب بنسبة ١٧,١٪، وقد زاد سعر طن القمح في الأسواق العالمية من نحو ٣٥٠ دولارا إلى نحو ٤٨٠ دولارا.

الاقتصاد العالمي في خطر



إسوار براساد

الصعبة المتمثلة في الاستغناء عن الغاز الطبيعي الروسي في أسرع وقت ممكن. ويمكن أن تحدث هذه الخطوة اضطرابا في بعض الصناعات، على الرغم من أن النمو سيكون له تأثير عام متواضع وقصير الأجل. وإذا بدأت إمدادات الطاقة المتناقصة في إحداث الخسائر، فإن ذلك سيزيد من اضطرابات التعافي القوي للاقتصاد الألماني.

كذلك، خرج انتعاش اليابان المدفوع بالاستهلاك عن مساره بالفعل بسبب الاضطرابات الناجمة عن «أوبكرون»، مما يشوش آفاق الانتعاش المستدام. وبعد تعافيه من الوباء، يتجه الاقتصاد المملكة المتحدة إلى فترة صعبة ستشهد ارتفاعا في التضخم، وفي الضرائب، واضطرابات سلسلة التوريد المصاحبة لمجموعة هائلة من الرياح العاكسة العالمية.

لقد اشتد الخنق على العديد من اقتصادات الأسواق الناشئة والتنمية التي كانت تعاني بالفعل من ارتفاع التضخم العالمي، وارتفاع قيمة الدولار، والظروف المالية غير المواتية (التي تقيد وصولها إلى الأموال الأجنبية). ومع ذلك، فإن عمالات الأسواق الناشئة الرئيسية صمدت عموما، مما يعكس متطلبات متوازنة لتمويل عجز الحساب الجاري والخزونات السليمة من احتياطات النقد الأجنبي. وكان الارتفاع الحاد في أسعار السلع بشري سارة لبعض الاقتصادات النامية. ورغم أن الهند تتمتع بانتعاش اقتصادي حاد، إلا أن التضخم المرتفع وارتفاع أسعار النفط قد يعوقان النمو إذا تبين أنها سيستمران. وتشهد البرازيل أيضا انتعاشا متواضعا في النمو، ولكن نظرا للانتخابات الرئاسية التي ستجري في أكتوبر، فهي لا تزال تعاني من عدم الاستقرار السياسي. وبطبيعة الحال، تضرر الاقتصاد الروسي بسبب مجموعة من العقوبات التجارية والمالية. ولن يؤثر هذا بصورة مباشرة على النمو العالمي، حيث بالكاد تمثل روسيا ٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، ولكن بالنظر إلى أهمية الدولة المتمثلة في كونها تشكل مصدرا للسلع الأساسية، فإن حربها في أوكرانيا ستزيد من ضغوط الأسعار، والتي بدورها ستحد من مجال المناورة بالنسبة للبنوك المركزية الأخرى. إن صانعي السياسات يواجهون عملية موازنة شاقة وعالية المخاطر. إن تنسّم معظم الاقتصادات بسياسة نقدية متقيدة بالضغوط التضخمية وسياسة مالية محدودة بسبب المستويات العالية من الدين العام. وسيطلب إبقاء الاقتصاد العالمي على مسار نمو معقول اتخاذ إجراءات متضافرة لإصلاح المشاكل الأساسية. وبالإضافة إلى الحد من الاضطرابات التي يسببها الوباء وإدارة التوترات الجيوسياسية، يجب أن ينظر صانعو السياسات في تدابير موجهة بصورة أكبر، مثل الاستثمار في البنية التحتية، لتعزيز الإنتاجية على المدى الطويل بدلا من مجرد تحسين الطلب قصير الأجل. وسيطلب هذا إرادة سياسية محلية وتعاونًا دوليًا متضافرا، وهو ما لا تتوفر عليه بالقدر الكافي.

■ **إسوار براساد** أستاذ الاقتصاد في كلية دايسون بجامعة كورنيل، وزميل أقدم في معهد بروكينغز

■ خدمة بروجيكت سنديكيت

بسبب الحرب في أوكرانيا، والظهور المتجدد لكوفيد-١٩ في الصين، والاقتتار إلى خيارات سياسة الاقتصاد الكلي المتاحة لمعظم الحكومات، أصبح عام ٢٠٢٢ عاما صعبا فيما يتعلق بالنمو العالمي



من المفترض أن يكون عام ٢٠٢٢ عام التطبيع مع مرحلة ما بعد فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩). وانتعاش سوق العمل، وإحياء النمو الاقتصادي. ومع ذلك، تبين أنه عام محفوف بالمخاطر المتمثلة في إعادة التنظيم الجيوسياسي، واضطراب العرض المستمر، وتقلبات الأسواق المالية؛ وكلها عوامل تضطلع بدور معين في سياق ارتفاع الضغوط التضخمية ومحدودية فرص صنع السياسات.

وبسبب هذه التطورات، يظهر آخر تحديث لمؤشرات بروكينز-فاينانشل تايمز لتتبع التعافي الاقتصادي العالمي خسارة عامة في زخم النمو، مع تفاوت كبير بين البلدان فيما يتعلق بقابلية التأثر بالتطورات المحلية والدولية السلبية. وبسبب الحرب في أوكرانيا، والظهور المتجدد لكوفيد-١٩ في الصين، والاقتتار إلى خيارات سياسة الاقتصاد الكلي المتاحة لمعظم الحكومات، أصبح عام ٢٠٢٢ عاماً صعباً فيما يتعلق بالنمو العالمي.

وعلى الرغم من أن الاضطرابات الناجمة عن كوفيد-١٩ تبدو تحت السيطرة في معظم أنحاء العالم، إلا أن احتمالية ظهور متحورات جديدة تعني أنها ستبقى في خانة الشك. وأدى تصاعد التوترات الجيوسياسية إلى تفاقم اضطرابات سلسلة التوريد العالمية. ومع ارتفاع الأسعار بالفعل وضغوط الطلب في معظم الاقتصادات الكبرى حتى وقت قريب، أصبحت الظروف مهيأة لتصعيد الضغوط التضخمية في جميع أنحاء العالم. والأسوأ من ذلك أن معظم الحكومات والبنوك المركزية ستواجه صعوبات في تعزيز الطلب في حال أظهر هذا الأخير علامات الضعف في مواجهة تصاعد عدم اليقين الاقتصادي والتقلب المالي. لقد تأثرت ثقة المستهلك والشركات بالفعل بشدة، وهذا لا يشير بالخير فيما يتعلق بطلب المستهلكين، ولا سيما بالنسبة للاستثمار التجاري. ويواصل الاقتصاد الأمريكي فرض قوته، إذ عادت معدلات التوظيف والبطالة إلى مستويات ما قبل الوباء؛ وازدهر الإنتاج الصناعي؛ وما زال الطلب المحلي الإجمالي قوياً. ليصبح بذلك محركا رئيسيا للنمو العالمي. ولكن مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي معرض لخطر فقدان السيطرة على سرد التضخم، مما يعني أنه قد يضطر إلى تشديد السياسة النقدية بقوة أكبر مما أشار إليه، مما يزيد من خطر حدوث تباطؤ ملحوظ في النمو في عام ٢٠٢٣.

إن ارتفاع أسعار النفط، وانعكاس منحني العائد (عندما يكون العائد على الدين قصير الأجل أعلى منه على الدين طويل الأجل)، وأسواق الأوراق المالية المتشتره كلها عوامل تشير إلى- بل تغذي- شعورا واسع النطاق بالصعوبات الوشكة. وفي غضون ذلك، يبدو أن إصرار الصين على التمسك باستراتيجية «صفر كوفيد، غير منطقي بصورة متزايدة. إذ يظهر طلب المستهلكين، والاستثمار، والإنتاج علامات التراجع، مما قد يكون له تداعيات خارج الصين. وفي ملاحظة أكثر إيجابية، عرف مجال العقار استقرارا في الأسعار وتراجعت الضغوط المالية، وظل تضخم أسعار المستهلكين معتدلاً نسبياً. لذا، فإن الحكومة الصينية والبنك المركزي لديهما مساحة أكبر للمناورة مقارنةً مع صانعي السياسات في الاقتصادات الكبرى الأخرى، لذا من المحتمل أن يستوا المزيد من إجراءات التحفيز لمواجهة زخم النمو الضعيف. ولكن التزام الحكومة بالحد من المخاطر المالية الطويلة الأجل سيظل عاملاً مقيداً.

ومن جانبها، تنخرط اقتصادات منطقة اليورو في المهمة

الوقف الآمن لصادرات

النفط والغاز الروسية إلى أوروبا

يجب وضع السياسة جانباً والتخلي عن تدوير الأحاديث حول التلاعب بالأسعار والتي تتجاهل حقائق النقص في الأسواق العالمية ولا تشجع على التعاون



كارلوس باسكوال

دانييل يرجين

ترجمة - قاسم مكي

ضخمة من الاحتياطي البترولي الاستراتيجي خطوة كبرى لمقابلة النقص.

سيزداد إنتاج النفط الأمريكي بقدر كبير هذا العام. ويمكن لمنتجي الشرق الأوسط إضافة المزيد من النفط بسرعة. لكن ذلك سيعني التخلي عن اتفاق «أوبك بلس» وتجاوز التوترات في العلاقات مع أمريكا. كما يمكن أن يعيد التوصل إلى اتفاق نووي مع إيران ورفع العقوبات المزيد من النفط إلى السوق بسرعة. لكن روسيا طرف في هذه الصفقة وقد لا تؤيد اتفاقا يضيف نفطا منافسا لنفطها إلى السوق.

سيتم شحن بعض النفط الروسي الذي تتمتع أوروبا عن شرائه إلى آسيا. لكنه سيُحرّط بتخفيضات كبيرة. وستعرقل نقله إلى هناك العقوبات إلى جانب القيود على التأمين البحري والتمويل وتوافر السفن الناقلة. وهنا يجب تطبيق الدروس المستفادة من العقوبات التي فرضت على إيران في الفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٤.

الغاز الطبيعي هو التحدي الأكبر بسبب اعتماد أوروبا الشديد على استيراده عبر الأنابيب من روسيا. وهو يغطي في العادة ٣٦٪ من طلب الاتحاد الأوروبي. لكن هذه النسبة متقلبة وتتراجع إلى ٢٥٪.

رغم جلب كميات كبيرة من الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا (وسايتي المزيد منه) لكن لا توجد طاقة تسهيل عالمية إضافية أو بنية تحتية للغاز الطبيعي المسال في أوروبا لسدّ النقص الذي ينشأ عن وقف ضخ الغاز من روسيا.

سيحتاج التوسع الأكبر في الطاقة المتجددة إلى أعوام. لكن هنالك خطوات فورية يمكن أن تقلل من اعتماد أوروبا على الغاز. من بينها استخدام المزيد من الفحم الحجري مؤقتا وعدم إغلاق آخر ثلاثة مفاعلات نووية عاملة في ألمانيا إذا أمكن ذلك من الناحية الفنية والاقتصاد في استهلاك الطاقة

وتغيير السلوك (على سبيل المثال تعديل درجات حرارة المباني) وربما اعتماد شكل ما من أشكال الترشيد.

ستكون هذه الخطوات مكلفة سياسيا خصوصا في ألمانيا. لكن مع استمرار أحوال الحرب في أوكرانيا قد يكون الناس، بعكس توقعات قادتهم، أكثر قبولا لهذه التحركات. وللتلطيف من الأثر الاقتصادي ربما ستنظر الحكومات في إمكانية استخدام الأصول المالية الروسية في أوروبا لتعويض المستهلكين والشركات.

قبل عشرة أعوام هاجم بوتين «ثورة النفط والغاز الصخريين، بعدما أدرك أنها مصدر تهديد. كان محقا في الخشية منها. فلم لم تنتقل الولايات المتحدة من مستورد لحوالي ٦٠٪ من احتياجاتها النفطية إلى المنتج الأول للنفط في العالم وإلى أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال هذا العام لربما كانت أوروبا الآن رهينة لبوتين.

لقد كشف بوتين عن مدى الأهمية الاستراتيجية للنفط والغاز الأمريكيين ليس فقط للولايات المتحدة ولكن في هذه الأزمة المستفحلة لأوروبا أيضا.

■ **دانييل يرجين** نائب رئيس شركة ستانداردز أند بورز جلوبال ومؤلف عدة كتب عن النفط والطاقة من بينها «الخارطة الجديدة: الطاقة والمناخ وصدام الأمم».

■ **كارلوس باسكوال** نائب رئيس أول بشركة ستانداردز أند بورز جلوبال وسفير أمريكي سابق لدى المكسيك وأوكرانيا.

■ المقال مترجم عن واشنطن بوست



اعتداءات المسجد الأقصى

لا يكاد يأتي رمضان كل عام إلا وتصاحبه ذكريات أليمة حول وضع الشعب الفلسطيني، ولا زالت أثار رمضان الماضي ١٤٤٢هـ باقية، من قتل وتدمير وتجويع وتشريد في غزة خصوصا، واليوم الوضع ذاته يتكرر من اعتداءات على الصلّين في المسجد الأقصى،

أمام مرأى ومسمع من العالم.
لقد مرت سنوات طوال، وعقود مظلمة من الصراع، ومشرفة في الوقت ذاته، أي أنها مظلمة بما تحمله من ظلم لشعب أعزل، وقف العالم ضده حيناً من الزمن، ومشرفة لثباته ونضاله وصبره لأجل عزّته وكرامته، وتربة وطنه.

ولولا أنّ العالم وقف خجلاً أمام ما يفعله الصهاينة بهذا الشعب، من تأييد من جهة، وبيانات خجولة من جهة ثانية، لولا هذا لما استمر هؤلاء في طغيانهم وتمددهم، واستغلالهم على أمة حوصروا في ديارهم، وحاصروهم العالم أجمع إعلامياً وعسكرياً واقتصادياً.

إنّ المسجد الأقصى كغيره من مقدّسات الأمم، سواء في فلسطين أم غيرها، يجب أن يبعد عن الصراع، وتحفظ مكانته وكرامته التعبدية والقدسية، وأن يكون موضع أمن، كغيره من مقدّسات الناس، دينياً، أو ما يخدمهم مجتمعياً كالمدارس والمستشفيات والجمعيات والطرق، فهذه الاقتراحات منها جريمة إنسانية وأخلاقية، ﴿الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَخِيلَ إِدَّى أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتَّ مِنْهُمُ صَوَامِعُ وَبُيُوعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيُنَاسِرَنَّ اللَّهُ مِنْ يَتَّبِعِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (الحج/ ٤٠).

ولا يعني هذا بحال أنّ الحجر أغلى من

ربيع الاستياء عند الرئيس جو بايدن

على الرغم من أن معظم صانعي الرأي يعتقدون أنه يفعل الأشياء بشكل صحيح، إلا أن الرئيس الأمريكي جو بايدن لا يستطيع أن يبتعد عن الرأي العام الأمريكي. تكمن المشكلة في المبالغة في عودده، وفي التدفق الأخير من سوء الحظ



إليزابيث درو

حتى أنهم أصروا على ردھم على خطاب حالة الاتحاد الذي ألقاه بايدن، والذي لم يسمح به حتى الآن. وقد نجحت بعض المواقف التقدمية، أو المواقف الافتراضية (مثل «وقف تمويل الشرطة، أيا كان معنى ذلك) في إبعاد المحافظين. وقد ساعد هذا الجمهوريين على مواصلة استغلال العرق والجريمة. إن عدم رغبة بايدن في الوقوف علنا إلى جانب أو ضد اليسار في حزبه يترك السؤال مفتوحًا حول ما يمثله.

ومع ذلك، تُعد مشاكل بايدن مع عامة الناس أكثر أهمية وهي راسخة في شخصية بايدن؛ إنه يتصرف إلى ما يمكن تسميته «بالرئاسة»، غالبًا ما يفشل السياسي البسيط ظاهرياً (لديه مزاج يعرفه طاقمه جيداً) في الظهور علناً باعتباره شخصية قيادية. يعني بايدن من فجوة في المكانة. علاوة على ذلك، على عكس أسلافه ترابز وباراك أوباما، لا يتمتع بايدن بشعبية كبيرة يستند عليها. لقد تم انتخاب بايدن بشكل أساسي ما لم يكن كافياً لحوضه التحديات والمواقف الصعبة كرئيس. وفي بعض الأحيان، أدى افتقار بايدن إلى الانضباط الذاتي إلى خلق تلك المواقف. في الواقع، تلقت مهارته الافتراضية في التعامل مع السياسة الخارجية ضربة قوية مع خروج الولايات المتحدة من أفغانستان، والذي تم اعتباره (اعتُقد بشكل غير عادل) على نطاق واسع «كارثة». وفي أواخر مارس من العام الجاري، في الوقت الذي أعربت فيه أغلبية الجمهور (ما يصل إلى ٧٠٪) عن شكوكها في قدرته على التعامل مع التحديات الناجمة عن الهجوم الروسي على أوكرانيا، قوض بايدن خطابه المدروس في وارسو حول الصراع بين الاستبداد والديمقراطية من خلال الإعلان عن أن بوتين «لا يمكنه البقاء في السلطة». وقد أدى هذا التصريح إلى تأجيل الرأي العام حول العالم وحول التركيز على جوهر الخطاب. سرعان ما نشر مساعدو بايدن خبر مفاده أن بايدن لم يكن يسعى إلى «تغيير النظام»، لكن ذلك لم يساعد في إصلاح الضرر. في الوقت الحالي، يتمثل المزاج السائد في مبنى مجلس الشيوخ «كابيتول هيل»، في خوف الديمقراطيين من فقدان السيطرة على مجلسي الكونغرس في انتخابات التجديد النصفي في شهر نوفمبر.

يشير التاريخ إلى أن خسارة الحزب المسيطر على البيت الأبيض تكاد تكون حتمية. وفي حين لا تزال أماننا أكثر من ستة أشهر قبل الانتخابات، فإن الأمر لم يحسم بعد. فقد تم ترشيح عدد من المرشحين الجمهوريين المهيئين للغاية (معنًى النساء وما شابه ذلك). ينظر بعض المرشحين الجمهوريين المحتملين الأقوياء في مجلس الشيوخ إلى ما تعنيه الخدمة في الكونغرس المنقسم بشدة بعد تجاوز مرحلة الترشيح. يحتاج بايدن إلى تغيير جذري في استراتيجيته، بالإضافة إلى الحظ، إذا أراد تجنب مواجهة الكونغرس الذي سيطر عليه الجمهوريون، وهو عازم على الانتقام وعكس إنجازاته، فضلاً عن إغلاق باب التحقيق في ما حدث عندما تم إقحام مبنى الكابيتول في ٦ من يناير عام ٢٠٢١. إذا تم انتخاب الأغلبية الجمهورية في خريف هذا العام، فإن عيوب بايدن كشخصية سياسية سيكون لها علاقة كبيرة بذلك.

■ إليزابيث درو صحفية مقيمة في واشنطن

■ خدمة بروجيكت سنديكيت

البشر، له كرامته ومكانته في وطنه وخارج وطنه، ومن حقّه الإنساني في الحفاظ عليه، وتحقيق حرّيته وكرامته ومكانته داخل بلده، ونضاله لتحقيق ذلك ليس إرهاباً ولا نشازاً وتطرفاً، بل هو طبيعة إنسانية ترفض الدّلّة على مقدّساته وخدماته، ولا يقف ذلك عند الإنساني، في مشهد واضح لا يحتمل التّأويل والتّبرير.

وهذا الاستبداد والقمع ضد هذا الشعب وما يقوم به اليمين الصهيوني المتطرف هو ما صرّح به من اليهود أنفسهم في إسرائيل ذاتها، كالنّاطوريين، وأوري أفنيري «ت ٢٠١٨م»، وإسرائيل شاك «معاصر»، وغيرهم. لقد استطاعت وسائل الإعلام عموماً، ووسائل التّواصل الاجتماعي خصوصاً أن تنقل هذه الصورة الحقيقية لما يمارس داخل الأرض من استبداد واضطهاد، حتّى في الأماكن المقدّسة والخدمية، استطاعت نقل ذلك كما هي، ممّا وسع في نشر الصورة الحقيقية أمام العالم، في زمن كان يتحكم في الإعلام فئة من النّاس، فيخفون ممّا يفعل في الإنسان الفلسطيني من ظلم وطيّان واستبداد الذي قلّ نظيره في النّاريخ أجمع.

لهذا كما أسلّفت أصبحت الصّورة اليوم واضحة في جوّها الإنساني، لا ينبغي السّكوت منها، أو تأويلها بعيد عن حقيقتها وإنسانيّتها، فالإنسان الفلسطيني كغيره من

البشر، له كرامته ومكانته في وطنه وخارج وطنه، ومن حقّه الإنساني في الحفاظ عليه، وتحقيق حرّيته وكرامته ومكانته داخل بلده، ونضاله لتحقيق ذلك ليس إرهاباً ولا نشازاً وتطرفاً، بل هو طبيعة إنسانية ترفض الدّلّة

على مقدّساته وخدماته، ولا يقف ذلك عند الإنساني، في مشهد واضح لا يحتمل التّأويل

والتميّز.

وهذا الاستبداد والقمع ضد هذا الشعب وما يقوم به اليمين الصهيوني المتطرف هو ما صرّح به من اليهود أنفسهم في إسرائيل ذاتها، كالنّاطوريين، وأوري أفنيري «ت ٢٠١٨م»، وإسرائيل شاك «معاصر»، وغيرهم. لقد استطاعت وسائل الإعلام عموماً، ووسائل التّواصل الاجتماعي خصوصاً أن تنقل هذه الصورة الحقيقية لما يمارس داخل الأرض من استبداد واضطهاد، حتّى في الأماكن المقدّسة والخدمية، استطاعت نقل ذلك كما هي، ممّا وسع في نشر الصورة الحقيقية أمام العالم، في زمن كان يتحكم في الإعلام فئة من النّاس، فيخفون ممّا يفعل في الإنسان الفلسطيني من ظلم وطيّان واستبداد الذي قلّ نظيره في النّاريخ أجمع.

لهذا يجب أن يكون هناك مشروع عربي عملي، ينطلق ابتداء من إحياء القضية عملياً، فلا يمكن أن تكون رهين استكثارات من جهة، وبيانات لحلّ الدولتين من جهة أخرى، وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية من جهة ثالثة، وليكن حالياً إقامة هذه الدولة، ولكن للأسف لا يوجد دولة على الواقع، ولا توجد سلطة أمنيّة فلسطينية موحدة تمارس عملها كدولة أمنيّا ومدنيّا لها نظامها ودستورها واستقلالها، فإذا كان كذلك فالحديث عن الدولة كمن يكتب في ماء، أو يرقم في الهواء.

وطبيعيّ هذا إذا فقد الشعب الفلسطيني ثقله

العربي، وهم جزء منه لا يتفصل عنه بحال، أن يبحثوا عن بديل يتشبثون به، ويتمسكون بما يمليه، وهذا حقّهم إذا تخلّى عنهم القريب،

أبناءؤه وأهلوه، وأن يستعيد في دياره، فلا تلق اللوم عليهم، تارة باسم الإرهاب، وتارات باسم التطرف، فضلاً عن التفرق والانقسام.

إنّ اللوم الأكبر يقع على العالم العربي عندما تراجع بشكل كبير في سياساته ودعمه لهذه القضية، لولا شعوب بقت تناقض عن ذلك، وتلقي بعض الثّقل على سياساتها، ليكون رد هذه السياسات بشكل خجول في جملتها.

كالعادة.

يجب أن يعود الثّقل العربيّ من جديد، إعلامياً وثقافياً وأمنيّا وعسكرياً في اتجاه صالح القضية الفلسطينية، لأنّ ضياع هذه القضية، وضعف الثّقل العربي حولها، ليس في صالح المنطقة ككل سياسياً وأمنيّاً وثقافياً.

وإذا كنّا نرجو أن يكون هناك من الثّعقل السياسي في علاج القضية، وتحقيق كرامة الإنسان الفلسطيني، ولكن نجد هذا الثّعقل يتراجع بشكل كبير ليس على حساب القضية الفلسطينية بحسب؛ بل حتّى على مستوى الوطن العربيّ ككل، فيتمدد الاستبداد

والاحتراق والفقر والتّشرذم، ويصبح هذا الجزء من العالم قوميّاً مفرقاً لذات اليمين وذات الشّمال، فتزداد الفجوة بين الشعوب وساساتها، فضلاً عن قوميّتها وعروبيتها.

على أنّ إحياء الإنسان العربي واستقراره ووحده، أيّا كان موقعه ومكانه، هو إحياء ونصرة للقضية الفلسطينية، كما أنّ إحياء الإنسان الفلسطيني ونصرته، هو إحياء للعالم العربي جغرافياً وسياسياً وأمنيّاً



پدر العبري

ومجتمعياً، لا يتفصل بحال؛ لأنّه عضو واحد، وأمة واحدة.

كما أنّه ينبغي التّجلّ لحماية المقدّسات في فلسطين، وعلى رأسها المسجد الأقصى، وكل ما له علاقة بالإنسان، روحياً وعضوياً، كان التجلّ دبلوماسياً أم عمليّاً واقعيّاً، ولا يكون هذا دون ثقل عربيّ واحد لا متشرذم، فلا ينبغي السّكوت عن هذه الانتهاكات المتكرّرة بشكل سنويّ أمام مسمع ومرأى من العالم، أنا لا أتحدّث عن الفلسطيني كلفلسطيني قوميّاً أو دينيّاً، لكنني أتحدّث على الإنسان الفلسطيني، فلا ينبغي أن نتحدّث عن القضية الفلسطينية ترتفع وكأنّهم نشازاً عن العالم، ومع هذا لا يمكن تحقّق ذلك أنّ تخلّى عنهم قومهم وإخوانهم من بني جلدتهم، وهم الأقرب لهم دمعا ونصرة، فلا تلومهم أن بحثوا عن غيرهم، ونلقى اللوم عليهم، كما لا نلومهم إذا ارتفع خطاب الثّعقل ما جد يكن له ثقله وأثره، حيث أنّ الدّذب يأكل من الغم القاصية، وأكلت يوم أكل الثّور الأبيض.

■ پدر العبري مهتم بقضايا التقارب الإنساني ومؤلف كتاب «دقة التطرف»

ألمانيا بحاجة إلى مجلس أمن قومي

على الرغم من أن المستشار الألماني أولاف شولتز قد أعلن عن تغيير جذري في السياسة الأمنية لبلاده، يبقى أن نرى كيف ستبدو الاستراتيجية الجديدة، وما إذا كانت ستحظى بدعم شعبي واسع

بعد سقوط جدار برلين، تزعمت ألمانيا الموحدة آنذاك أنصار النظام العالمي الليبرالي الصاعد حيث كانت ألمانيا تنتظر لنفسها على أنها دولة ديمقراطية متفتحة اقتصادياً مع ثقافة ترحيبية، والزام بحقوق الإنسان وقدّمت نفسها للعالم على هذا الأساس، ولكن بينما قوة ألمانيا الاقتصادية جعلتها في موقع قريب من قمة العديد من التصنيفات العالمية المتقلة بالقوة الناعمة، فإن عقودا من الاستثمار المحدود في القوات المسلحة يعني أن الأداء الألماني كان أقل بكثير من ثقليها العسكري.

قبل أن يشن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حربا على أوكرانيا، كانت الولايات المتحدة الأمريكية ودول أخرى أعضاء في الاتحاد الأوروبي نهج ألمانيا على أنه مزيج من التردد ومحاولة الحصول على المنافع بالمجان. بالإضافة إلى ذلك وخلال تلك الفترة تحولت ألمانيا إلى واحدة من أكبر الشركاء التجاريين لروسيا والصين، وأثناء تعاملها مع السلطويين حول العالم، لم تهتم كثيرا باعتمادها المتزايد من الطاقة على روسيا، فمن المستشار هيلموت كول في تسعينيات القرن الماضي إلى المستشار أولاف شولتز اليوم، استمر القادة الألمان في الاعتقاد أن التجارة والحوار سوف يوديان في نهاية المطاف إلى تقريب البلدان من بعضها البعض مما يعني عن الحاجة إلى القوة الضاربة.

لقد تحطم هذا الوهم الساذج الآن من خلال أحد أكبر إخفاقات الدبلوماسية الألمانية منذ الحرب العالمية الثانية، فكل تلك السنوات من المشروعات الألمانية-الروسية المشتركة وتعميق العلاقات التجارية والثقافية والأكاديمية لم تفلح في ثني بوتين عن شن حرب جديدة في أوروبا. وخلال أيام من الغزو الروسي، أعلن شولز عن تغيير دراماتيكي في السياسة و لو تم تطبيقه فإن هذه سيؤدي إلى تحول كبير مما يجعل ألمانيا من أكثر الدول إنفاقا على الأمور العسكرية وتصديرا للأسلحة وسوف تصبح المصالح الاقتصادية لألمانيا أكثر ارتباطا بالخلاف الأمنية وسوف يصبح نهجها المتعلق بالسياسة الخارجية أكثر حزما، كما سوف يصبح أكبر اقتصاد في أوروبا كذلك أكبر قوة عسكرية فيها. لكن مصداقية إعلان ألمانيا عن ذلك التحول سوف تعتمد على ما إذا كان لديها طرح أو استراتيجية لتوجيه ذلك وعن سوف يعمل على صياغتها. سوف تحتاج القيادة الألمانية للحصول على دعم الناخبين المسالين بشكل عام. علما أن هذا الدعم غير مؤكد على الإطلاق وذلك نظرا لأن شولز أعلن عن تلك النقلة النوعية دون التشاور مع البوندستاج (البرلمان الألماني) أو الشعب بشكل عام.

وهكذا تلوح في الأفق أسئلة مزعجة. كيف ستبدو تلك الاستراتيجية الأمنية الجديدة وما مقدار تكلفتها؟ إلى جانب التكاليف الاقتصادية مثل أسعار الطاقة الأعلى والمزيد من الدين العام، فإن هناك أبعادا اجتماعية وبيئية. هل سيقبل الألمان إعادة فرض التجنيد الإلجباري أو سياسات ستصعب من عملية تحقيق أهداف نزع الكريون؟

إن عدم وجود نقاش رسمي فيما يتعلق بتلك الأسئلة قد أوجد



هيلموت ك. أهير

فراغا سياسيا وشعورا بالعجز التام وكما ذكر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في خطابه الموجه للبرلمان الألماني في ١٧ مارس: «عندما طلبنا عقوبات وقائية، لجأنا إلى أوروبا، لجأنا إلى العديد من الدول، لجأنا إليكم. عقوبات مصممة لجعل المعتدي يشعر بانكم قوة ولقد كان هناك تأخير واعتراضات. نحن نفهم أنكم تريدون الاستثمار لشعار (الاقتصاد ثم الاقتصاد ثم الاقتصاد)». لقد أنهم زيلينسكي ألمانيا ببناء جدار جديد من أمنها، فلتد عاد البرلمان الألماني إلى أجندته الاعتيادية وكأن شيئا لم يحدث.

إن هذا الضعف يجب أن يتوقف. إن إحدى الوسائل لضمان تحقيق ذلك هو تأسيس مجلس أمن قومي ألماني علما أنه قد تم اقتراح إقامة مثل ذلك المجلس منذ زمن طويل ولكنه لم يتحقق. إن مثل هذا المجلس يمكن أن يؤدي إلى إنجاز استراتيجية متماسكة تتعلق بالدفاع والأمن والسياسة الخارجية. إن وجود مجلس للأمن القومي بالقرب من المستشارية يعني أنه سيكون بمثابة منسق للسياسة المركزية مما يساعد في التغلب على الانقسام الذي غالبا ما يميز استجابات الوزارات الفيدرالية للأزمات. لقد ظهرت تلك المشكلة جلية خلال الانسحاب القوضوي من أفغانستان ولكن لو كان ذلك الفشل ليس كبيرا لدرجة توفر الإرادة السياسية لإنشاء مجلس للأمن القومي، فإن حرب بوتين يجب أن تكون أكثر من كافية لتقديس مثل هذا الدافع. لكن يجب أن يكون مجلس الأمن القومي أكثر من مجرد أداة لتسييسية وذلك لأن مهمته ستكون سياسية بالتأكيذ، حيث سيتوجب على هذا المجلس إطلاق وإدارة النقاش الذي تجنّبه ألمانيا لفترة طويلة علما أن توصياته يجب أن تحظى بدعم شعبي عريض، ونظرا لتلك المتطلبات، فإن ذلك المجلس يجب ألا يضم سياسيين وخبراء أمنيين فحسب، بل أيضا ممثلين عن قطاع الأعمال والمجتمع المدني وربما الناتو والاتحاد الأوروبي. إن السياسة الخارجية المستقبلية لألمانيا يجب أن تصحح الإخفاقات السابقة وخاصة تجاهلها لعالم من الدول السلطوية القوية.

لقد أثبت النموذج القديم للقوة الاقتصادية والثقافية الخيرة أنه لا يتماشى مع الواقع. إن الطرح الجديد يجب أن يحافظ على التزامات ألمانيا الأوروبية وعبر الأطلسي واعتماد على سلاسل التوريد الحرجة. تحتاج ألمانيا إلى أن تكون قادرة على التصدي لتأثيرات خارجية معادية سواء كانت هجمات سيبرانية روسية أو استثمارات تموّلها الصين في البنية التحتية، والأهم من ذلك كله يتوجب عليها مواءمة سياستها الاقتصادية والأمنية مع استراتيجية الدفاع المشتركة للاتحاد الأوروبي.

■ هيلموت ك. أهير أستاذ مساعد للدراسة الاجتماعية في كلية لوسكين للشؤون العامة بجامعة كاليفورنيا، وهو أستاذ علم الاجتماع في مدرسة هيرتي للحكم في برلين.

حكومة الاحتلال تواجه انقسامًا جديدًا مع تواصل مواجهات القدس

اتفاق فلسطيني - أردني على التحرك المشترك لوقف «الاعتداءات» على الأقصى



منظر عام لمسجد قبة الصخرة في مجمع المسجد الأقصى بالقدس.



أعضاء من حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية المسلحة يشاركون في مظاهرة بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

في المسجد الأقصى ومحيطه في القدس إلى تسليط ضغط سياسي على القائمة العربية الموحدة ودعوات لانسحابها من الائتلاف الحاكم. ولوخت القائمة في بيان مساء الأحد إنه «في حال استمرت الحكومة بخطواتها التمسكية بحق القدس وأهلها... فإننا سنقدم استقالة جماعية».

وجاء البيان بعد ساعات من إصابة أكثر من ١٩ فلسطينيًا وسبعة إسرائيليين بجروح خلال مواجهات بين الشرطة الإسرائيلية وفلسطينيين الأحد في باحة المسجد الأقصى ومحيطها في القدس الشرقية المحتلة فيما اعتقل ١٨ شخصًا، بعد يومين على صدامات مشابهة أسفرت عن سقوط أكثر من ١٥٠ جريحًا فلسطينيًا.

لمنع إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال من تطبيق إجراءاتها وتدبيرها الهادفة لتغيير الواقع القانوني القائم في المسجد الأقصى..

من جهة أخرى تواجه الائتلاف الحاكم في كيان الاحتلال الإسرائيلي انقسامًا جديدًا اثر قرار القائمة العربية الموحدة تعليق دعمها للحكومة مع تواصل العنف في المسجد الأقصى ومحيطه في القدس خلفًا إصابة ١٧٠ شخصًا. وكانت الحكومة قد خسرت أغليبتها محلي بهدف للحفاظ على تدفق النفط نتيجة استقالة نائبة يهودية متشددة. ويجمع الائتلاف الحاكم مزيجا متباينًا إيديولوجيا من أحزاب يسارية وقومية يهودية متشددة وأحزاب دينية بالإضافة إلى القائمة العربية الموحدة. وأدى العنف المستمر منذ ثلاثة أيام

الأقصى، ومحاولة فرض تقسيم للزمان والمكان في المسجد..

في السياق ذاته، حذرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية من مخاطر تفريغ المسجد الأقصى المبارك وفرض التقسيم الزماني عليه بقوة الاحتلال.

وقالت الخارجية في بيان إن «الاعتداءات والاحتلال والشرطة ضد المسجد الأقصى والصين سياسة هدفها عزل المسجد وتفريغه لتكريس التقسيم الزماني للمسجد ومحاولة فرضه بالقوة كآمر واقع يجب التسليم به».

وأضافت أن «هذا التطور الخطير في العدوان يستدعي تحركًا جماعيًا عربيًا وإسلاميًا وبشكل يتوافق مع حراك على المستوى الأممي

في المسجد الأقصى» عمل وحشي يرتقي إلى مستوى الجريمة..

وطالب اشعية، في الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء في مدينة رام الله، بضرورة وقف ممارسات قوات الاحتلال في الأقصى «حفاظًا على قدسية المكان الذي هو للمسلمين وحدهم فقط». ورحب بمواقف عزل المسجد وتفريغه «الاعتداء الأخير والخطير، على المسجد الأقصى والمصلين، لكنه قال إن قوات الاحتلال لا تكتفّر للإذاعات اللفظية والمكتوبة بلغة الميني للمجهول، والمطلوب هو إجراءات جديدة ضد دولة الاحتلال لتوقف هذه الاعتداءات والانتهاكات».

وأضاف أن الفلسطينيين يتصدون لـ «محاولات قوات الاحتلال خلق واقع جديد في المسجد

الاستاتيكيو..

وحسب البيان «تم الاتفاق بين عباس والعاقل الأردني على مواصلة التشاور والتنسيق، والتحرك المشترك على الساحة الدولية، وإجراء الاتصالات مع الأطراف المعنية لوقف هذه الاعتداءات الوحشية على المسجد الأقصى والمصلين، ووقف القتل والتنكيل بأبناء الشعب الفلسطيني».

وأعلن البيان أنه تجري التحضيرات لعقد اجتماع اللجنة الوزارية العربية الخاصة بالقدس خلال الأيام القليلة المقبلة من أجل اتخاذ القرارات والمواقف اللازمة لوقف هذا «العدوان».

يأتي ذلك فيما قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، إن ممارسات قوات الاحتلال

القدس «وكالات» اتفق الرئيس الفلسطيني محمود عباس والعاقل الأردني عبدالله الثاني أمس على التحرك المشترك لوقف «الاعتداءات» على المسجد الأقصى والمصلين فيه.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي بين عباس والعاقل الأردني تناول «ما يجري في مدينة القدس من اقتحامات يومية للمسجد الأقصى من قبل المستوطنين المتطرفين بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، بحسب بيان للرئاسة نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية. واتهم البيان الشرطة الإسرائيلية بأنها «تصرف بوحشية تجاه المصلين الأمنين، في انتهاك صارخ للقانون الدولي والوضع القانوني والتاريخي للوضع القائم

عباس أطلعه هاتفيا على ممارسات الاحتلال

بوتين يؤكد الدعم الروسي لحقوق الفلسطينيين

رام الله- د. ب. أ: بحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس والروسي فلاديمير بوتين، في اتصال هاتفي أمس، آخر التطورات على الساحتين الفلسطينية والدولية، والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ووفق وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، أكد الرئيس بوتين خلال الاتصال الهاتفي على موقف روسيا الثابت لدعم حقوق الشعب الفلسطيني، وأن روسيا ستواصل تقديم دعمها السياسي للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية كافة، وحول ما يجري في القدس والمسجد الأقصى. كما شدد على رفضه لهذه الممارسات الإسرائيلية التي تحول دون وصول المصلين بحرية إلى المسجد الأقصى المبارك، وعلى ضرورة احترام الوضع التاريخي القائم للمسجد الأقصى، والقدس.

وحول الأمن الغذائي، أكد بوتين أن روسيا ستوفر جميع الاحتياجات للمستوردين الفلسطينيين وغيرهم في الشرق الأوسط من القمح، والمواد، والمحاصيل الروسية، وفق الإجراءات الروسية. من جانبه، أطلع الرئيس محمود عباس نظيره

الروسي على آخر التطورات، خاصة «ما يجري في مدينة القدس من اقتحامات يومية للمسجد الأقصى المبارك من قبل المستوطنين المتطرفين بحماية قوات الاحتلال التي تتصرف بوحشية تجاه المصلين الأمنين، في انتهاك صارخ للقانون الدولي والوضع القائم للمسجد الأقصى والمصلين، ووقف القتل والتنكيل بأبناء الشعب الفلسطيني».

وأعلن الرئيس أنه تجري التحضيرات لعقد اجتماع اللجنة الوزارية العربية الخاصة بالقدس خلال الأيام القليلة المقبلة من أجل اتخاذ القرارات والمواقف اللازمة لوقف هذا «العدوان».

يأتي ذلك فيما قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، إن ممارسات قوات الاحتلال

مطالب بتجنيب قطاع النفط الصراعات السياسية

إعلان «القوة القاهرة» ووقف عمليات ميناء الزويتينة شرق ليبيا

وينقل المجمع نفسه إمدادات الغاز إلى إيطاليا عبر أنبوب بحري ضخم يربطها مع ليبيا.

هذا ويبلغ إنتاج ليبيا من النفط نحو ١.٢ مليون برميل يوميًا، بحسب مؤسسة النفط. تكررت عمليات إغلاق الحقول والموانئ النفطية طيلة السنوات الماضية بسبب احتجاجات عمالية أو تهديدات أمنية أو حتى اقتحامه من بعض الأفراد ومنع العاملين في الحقل من الدخول إليه.

ويقع حقل الفيل في منطقة حوض مرزق الغنية بالنفط جنوب ليبيا، على مسافة ٧٥٠ كلم جنوب غرب طرابلس، وتدير المؤسسة الوطنية للنفط الحقل البالغ إنتاجه ٧٠ ألف برميل يوميًا بالشراكة مع شركة إيني الإيطالية. وينقل حقل الفيل إلى جانب خام النفط إمداداته من الغاز إلى مجمع شركة مليتة غرب طرابلس.

أكبر مدن ليبيا.

ويمثل إعلان «القوة القاهرة، تعليقاً مؤقتاً، للعمل، وحماية يوفرها القانون للمؤسسة الحكومية في مواجهة المسؤولية القانونية الناجمة عن عدم تلبية العقود النفطية الأجنبية، بسبب أحداث خارجة عن سيطرة أطراف التعاقد.

وقد تسبب وقف إنتاج حقل الفيل (جنوب) وميناء الزويتينة (شرق) ليبيا، في إيقاف شامل وتدرجي للإنتاج شمل حقول أبو الحقل والانتصار والنخلة والنافورة للنتجة عبر عبر ميناء الزويتينة.

كما أدى الإغلاق إلى إيقاف معمل للغاز ما تسبب في وقف إمدادات غاز الطهي، كما سيتأثر إنتاج الكهراء في شرق ليبيا جزئيًا، وفقا لبيان المؤسسة.

وعلق رئيس المؤسسة الوطنية للنفط، قائلا «لطالما شددت على أهمية تجنيد

طرابلس-» أ ف ب: أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا أمس حالة «القوة القاهرة، ووقف العمليات في ميناء الزويتينة النفطي شرق البلاد، بعد يوم واحد من إيقاف الإنتاج في حقل نفطي في الجنوب.

أكد مصطفى صنع الله، رئيس مؤسسة النفط في بيان صحفي، «إعلان حالة القوة القاهرة على ميناء الزويتينة، متضمنًا كافة الحقوق والوحدات الإنتاجية المرتبطة بهذا الميناء ومرافق الشحن حتى إشعار آخر».

وجاء التوقف بسبب دخول مجموعة من الأفراد إلى ميناء الزويتينة ومنع المستخدمين من الاستمرار في مباشرة الصادرات، ما جعل من تنفيذ المؤسسة لالتزاماتها التعاقدية أمراً مستحيلًا.

ويتم عبر ميناء الزويتينة النفطي الحيوى تصدير نحو ربع إنتاج ليبيا من الخام يوميًا، وهو يبعد ١٨٠ كلم جنوبًا عن بنغازي، ثاني

أ. ف. ب: طلب خبراء حقوق الإنسان التابعون للأمم المتحدة من الحكومة الأسترالية إعادة ٤٦ من مواطنيها من معسكرات الاعتقال في سوريا، معبرين عن «القلق العميق» من أن النساء والأطفال يعيشون فيها في حالة مزمنة.

في رسالة مشتركة نُشرت الأحد، قال عشرة من المقررين الخاصين للأمم المتحدة إن إحضار هذه المجموعة التي تضم ٣٠ طفلًا بعضهم لا يتجاوز عمره عامين إلى أستراليا هو «الرد القانوني والإنساني الوحيد، على الوضع.

ووصف خبراء الأمم المتحدة الوضع في مخيمي الهول وروج بأنه «مقلق» كما يراه المواطنون الأستراليون

طالبوا أستراليا باستعادة مواطنيها من سوريا

خبراء الأمم المتحدة: الوضع في مخيمي الهول وروج «مقلق»

إقصاد الطفولة الأسترالية إن المنظمة «تخشى أنها مجرد مسألة وقت قبل أن يموت طفل أسترالي بين أولئك المحتجزين في سوريا إذا تركوا هناك». وقال إن استعادة حكومات ألمانيا والسويد وهولندا عددا من مواطنيها من هناك يظهر أن ذلك ممكن.

وفي عام ٢٠١٩، قالت ١١ امرأة على الأقل في المخيمات السورية للحكومة الأسترالية إنهن سيوافقن على التقيد بالأوامر الصارمة لمكافحة الإرهاب إذا تمكن من العودة إلى أستراليا مع أطفالهن.

مثل هذه التدابير ستحد من حركتهن وتعرض عليهن خطر تجول وتطلب الإبلاغ عن مكانهن. ولكن الحكومة لم تعلن ردها على عرضهن.

«أستراليون وجدوا أنفسهم في هذا الوضع لأن أهلهم ذهبوا إلى مناطق الحرب تلك..

وردا على رسالة الخبراء، قالت ممثلة أستراليا لدى الأمم المتحدة أماندا غوريلى إن إعادة هؤلاء المحتجزين من سوريا تم النظر فيها على أساس كل حالة على حدة، وأشارت إلى أن كانبيرا أعادت جميع من حصلت معلومات عنهم من القصر غير المصحوبين بذويهم من سوريا في عام ٢٠١٩. وقالت إن وجهة النظر التي التزماتها في مجال حقوق الإنسان لا تشمل الظروف في المخيمات في شمال شرق سوريا.

وقال مات تينكلر، الرئيس التنفيذي بالإنبية لمنظمة

في المخيمات يعانون من سوء التغذية وهي تخشى عليهم، موضحًا أن الوضع مرعب مما له من تأثير على الصحة البدنية والنفسية، للأطفال ومهاتهم وأن الحكومة الأسترالية «لأغراض سياسية تواصل إعادتهم إلى بلدهم.

وقالت وزيرة الخارجية الأسترالية مارييز باين إن الحكومة تناقش هذه القضية لكنها أجمعت عن الكشف عن معلومات في ما يخص إعادة هؤلاء المواطنين من سوريا أو طبيعة المخاوف الأمنية بشأنهم.

وقالت للإذاعة الوطنية إي بي سي إن الأطفال هم

المحتجزون بسبب الاشتباه بارتباطهم سابقًا بتنظيم داعش.

وكتب المحققون أن تعقيد الوضع لا يمكن أن يبرر عدم تحرك كانبيرا لمعالجة «الإلغاء المطلق لحقوق المواطنين الأستراليين الناجم عن حرمانهم التسعفي من حريتهم». قال كمال الدبوسي وهو من سيديني وتحتجز ابنته مريم وأطفالها الثلاثة في مخيم روج لوكالة فرانس برس الاثنين: إن رسالة خبراء الأمم المتحدة «تكرر وتؤكد ما نقوله للحكومة منذ سنوات».

وقال إن الرسائل التي تتلقاها عائلات المحتجزين من أقاربها في المخيمات السورية «تقطر القلب».

وأضاف الدبوسي إن العائلات سمعت أن الأطفال

سعيدني (أ. ف. ب: طلب خبراء حقوق الإنسان التابعون للأمم المتحدة من الحكومة الأسترالية إعادة ٤٦ من مواطنيها من معسكرات الاعتقال في سوريا، معبرين عن «القلق العميق» من أن النساء والأطفال يعيشون فيها في حالة مزمنة.

في رسالة مشتركة نُشرت الأحد، قال عشرة من المقررين الخاصين للأمم المتحدة إن إحضار هذه المجموعة التي تضم ٣٠ طفلًا بعضهم لا يتجاوز عمره عامين إلى أستراليا هو «الرد القانوني والإنساني الوحيد، على الوضع.

ووصف خبراء الأمم المتحدة الوضع في مخيمي الهول وروج بأنه «مقلق» كما يراه المواطنون الأستراليون

طهران: التوصل لاتفاق نووي بعيد المنال.. وتحمل واشنطن المسؤولية



مفاعل بوشهر الإيراني.

طهران «أ.ف.ب»: قالت إيران امس الإثنين إن التفاهم مع القوى الدولية الكبرى بشأن ملفها النووي لا يزال بعيد المنال، متهمة الولايات المتحدة بالمسؤولية عن تأخيرها. لم تنجح المفاوضات بعد عام من بدئها في فيينا في إحياء الاتفاق المبرم عام ٢٠١٥ بشأن البرنامج النووي المدني الإيراني. واثّر عدة تصريحات متفائلة بشأن اتفاق وشيك في العاصمة النمساوية، عادت بخلافات للظهور في الأسابيع الأخيرة بين طهران وواشنطن أساسا.

وتجمع المفاوضات في فيينا بين إيران من جهة وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وروسيا والصين من جهة أخرى، فيما تشارك الولايات المتحدة بشكل غير مباشر بوساطة من الاتحاد الأوروبي. وقد انسحبت واشنطن أحاديا من الاتفاق عام ٢٠١٨ وأعدت فرض عقوبات اقتصادية على إيران. ردّا على ذلك، تخلت إيران تدريجيا عن القيود المفروضة على برنامجها النووي بموجب اتفاق ٢٠١٥. وأضاف خطيب زاده أن «الولايات المتحدة

سعيد خطيب زاده في طهران امس الإثنين «هناك أكثر من قضية عالقة بين إيران والولايات المتحدة». الرسائل التي نقلها السيد مورا في الأسابيع الأخيرة، قبل وبعد زيارته لطهران، أبعد من أن تمثل الحلول التي تخول الحديث عن اتفاق». ويحاول إنريكي مورا منسق الاتحاد الأوروبي المشرف على المحادثات في فيينا تسوية النقاط العالقة المتبقية للتوصل إلى تسوية. ولطالما نفت إيران سعيها لتطوير سلاح نووي.

الهند تعترض على دراسة للصحة العالمية ترفع حصيلة وفيات كوفيد فيها

الولايات المتحدة تعلن عن قمة دولية افتراضية حول كوفيد في ١٢ مايو

عواصم «أ.ف.ب»: أعلن البيت الأبيض امس الاثنين عن قمة دولية لاحتواء تفشي وباء كوفيد-١٩ والاستعداد للتهديدات الصحية المستقبلية ستعقد في ١٢ مايو. اللقاء الافتراضي ستشارك في رئاسته الولايات المتحدة وألمانيا التي تتولى حاليا قيادة مجموعة السبع، وإندونيسيا التي تتولى رئاسة مجموعة العشرين، والسغال التي تترأس الاتحاد الإفريقي، وبيليز التي تتولى قيادة مجموعة دول الكاريبي (كاريكوم).

من جهة ثانية، اعترضت نيودلهي على النهج المعتمد في دراسة يُتوقع أن تصدرها

منظمة الصحة العالمية حول الحصيلة الجديدة لضحايا كوفيد-١٩ في العالم ورفعت فيها عدد الوفيات في الهند إلى أربعة ملايين على الأقل. وبحسب الأرقام الرسمية الصادرة عن السلطات الهندية، أودت جائحة كوفيد-١٩ بحياة ٥٢٠ ألف شخص، وهي ثالث أعلى حصيلة في العالم بعد الولايات المتحدة والبرازيل.

وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز» الأسبوع الماضي بأن الهند تحاول منع صدور دراسة لمنظمة الصحة العالمية تعتبر العدد الفعلي للوفيات أعلى بثماني مرات.

وتعقبياً على المقال المنشور في الصحيفة، قالت وزارة الصحة الهندية في بيان نشر في نهاية الأسبوع: إن نهج النمذجة الحسابية المعتمد من قبل المنظمة هو «موضع نقاش، وغير مثبت إحصائياً». وبحسب الوزارة، فقد أعربت الهند عن شكوكها في رسائل واجتماعات رسمية عديدة منذ نوفمبر. وأكد البيان أن الوزارة لم تحصل بعد على «جواب واف من منظمة الصحة العالمية»، وتعذر التواصل مع المنظمة الأممية للتعقيب على الموضوع. وتعتمد دراسة منظمة الصحة العالمية على

حسابات شبيهة بتلك المستخدمة في مجلة «لانسيت»، الشهر الماضي وفي دراسة نشرت في فبراير في صحيفة «ساينس»، تطرقت إلى ٣,٢ مليون حالة وفاة على الأقل من جراء كوفيد-١٩ في الهند. وكانت السلطات الهندية اعترضت على الأسلوب المستخدم في دراستي «لانسيت»، و«ساينس». ولا يزال البلد يبرز تحت الصدمة التي خلفتها موجة كوفيد-١٩ رهيبية في ربيع ٢٠٢١. وسجلت الهند في عزّ تلك الموجة في مايو أكثر من ٤٠٠ ألف إصابة جديدة وحوالي ٤ آلاف وفاة في اليوم.



موظفون صحيون يقومون بتوزيع الطعام إلى السكان الخاضعين للقيود في المنازل بسبب انتشار فيروس كورونا في مقاطعة جيانجسو شرق الصين.

(أ ف ب)

بعد سلسلة عمليات إطلاق صواريخ

واشنطن وسيول تدعوان

بيونج يانج للعودة إلى «المسار الدبلوماسي»



مبعوث الولايات المتحدة المكلف بملف كوريا الشمالية سونج كيم يصل إلى سيول، امس. (أ ف ب)

سيول «أ.ف.ب»: شدد مبعوث الولايات المتحدة المكلف ملف كوريا الشمالية سونج كيم امس الاثنين على وجوب عودة بيونج يانج إلى «المسار الدبلوماسي» بعد سلسلة عمليات إطلاق صواريخ ومؤشرات متزايدة على استئنافها التجارب النووية. ونفذت بيونج يانج أكثر من عشرة اختبارات لأسلحة العلام الجاري، كان آخرها نهاية الأسبوع لقذوف قصير المدى أفادت كوريا الشمالية بأنه سيغرز «فعالية الأسلحة النووية التكتيكية». وصل سونج كيم إلى سيول في زيارة تستمر خمسة أيام امس الاثنين والتقى نظيره الكوري الجنوبي نوه كيو-دوك. وبعد المحادثات، دان المسؤولان «الأعمال التصعيدية الأخيرة، التي قامت بها بيونج يانج بما في ذلك ما قالوا إنها كانت «ثلاث عمليات إطلاق على الأقل، لصواريخ بالستية عابرة للقارات، وقال كيم للصحفيين «اتفقنا على الحاجة إلى رد قوي على السلوك المزعزع للاستقرار الذي شهدناه من جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية». وأضاف «ناقشنا أيضا كيفية الرد على خطوات جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مستقبلا، بما في ذلك أي اختبار نووي محتمل.. وشدد كيم على أن الولايات المتحدة عرضت عقد اجتماعات مع قادة كوريا الشمالية «في أي مكان ودون شروط مسبقة ... ولم تغلق باب الدبلوماسية».

وتابع، «أدعو مجددا بيونج يانج إلى مواصلة المسار الدبلوماسي معنا». أرغب بتوضيح أن لا نوايا عدائية لدينا تجاه جمهورية كوريا

الديموقراطية الشعبية». ورفضت بيونج يانج حتى الآن عرض واشنطن عقد محادثات، مرجعة السبب إلى ما تعتبرها سياسات واشنطن العدائية. وتأتي زيارة كيم بينما أطلقت سيول وواشنطن مناورات عسكرية مشتركة سنوية تستمر تسعة أيام. ولطالما أثار هذا النوع من التدريبات حفيظة بيونج يانج التي ترى فيها استعدادا للحرب. ويجري البلدان الحليفان مناورات عسكرية بشكل دوري، لكن حجمها تراجع في السنوات الأخيرة في ظل مساعي الرئيس المنتهية ولايته مون جاي-إن لإفساح المجال لعقد محادثات نووية مع الشطر الشمالي. وصرحت هيئة الأركان المشتركة في سيول بأن «هذا تدريب دفاعي من مركز القيادة ويستخدم المحاكاة عبر الكمبيوتر ولا يوجد تدريب عسكري فعلي». وأوقفت كوريا الشمالية اختبارات الصواريخ بعيدة المدى والنووية بينما كان زعيمها كيم جونج أون يجري محادثات مع الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب. لكن المفاوضات انهارت عام ٢٠١٩ ولم تستأنف منذ. والشهر الماضي، اختبرت كوريا الشمالية صاروخا عابرا للقارات بمداه الكامل لأول مرة منذ العام ٢٠١٧.

كما أشارت مؤشرات مؤخرا على أنشطة جديدة في موقع كوريا الشمالية الرئيسي للاختبارات النووية القلق من احتمال استئنافها الاختبارات النووية.

وذكر مسؤولون كوريون جنوبيون بأن بيونج يانج قد تنظم عرضا عسكريا أو تجري اختبارا للأسلحة في ٢٥ أبريل أو قبله أو بعده بأيام، في ذكرى تأسيس جيشها.

٤٠ مصابا في السويد إثر احتجاجات ضد حركة يمينية مناهضة للإسلام

واندلعت الأحد اشتباكات مع الشرطة تخللها رشق بالحجارة وإحراق سيارات، ما أدى إلى اعتقال ٢٦ شخصا في نوركوبينج ولينشوبينج. وقال مسؤول العمليات الخاصة يوناس هايسينج خلال المؤتمر الصحفي إن «حوالي ٢٠٠ مشارك مارسوا العنف واضطرت الشرطة للتدخل بالسلاح دفاعا عن النفس». وكانت الشرطة قد أعلنت عن إصابة ثلاثة متظاهرين بالرصاص خلال الحادث الذي صنفته على أنه «أعمال شغب». وفي مالمو حيث أحرق راسموس بالدوان مصحفا السبت، شهدت ليلة الأحد إلى الاثنين اضطرابات هي الثانية على التوالي مع اندلاع حريق في إحدى المدارس. وأشارت التجمعات التي نظّمها الحركة المتطرفة الصغيرة وحرقت خلالها نسخا من القرآن تنديدا في أنحاء العالم العربي. واعتبرت وزارة الخارجية العراقية التي استدعت القائم بالأعمال في سفارة السويد، أن أفعال الحركة المتطرفة تمثل «استفزازا لمشاعر المسلمين وأساءة بشكل بالغ الحساسية لمقدساتهم». كما أعربت الخارجية السعودية أمس الاثنين عن «استنكارها لما قام به بعض المتطرفين في السويد من الإساءة للمعدة للقرآن الكريم، والاستفزازات والتحريض ضد المسلمين»، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية للمملكة.

إصابة ٤ من جنودها وتحييد ١٩ مسلحا

تركيا تطلق عملية عسكرية ضد المسلحين الأكراد شمال العراق

عنصر حزب العمال الكردستاني على الأراضي العراقية، وتقول إن مسلحي التنظيم يتخذون من جبال شمالي العراق مقبلا لهم وينشطون في العديد من المدن والمناطق الأودية ويشنون منها هجمات على الداخل التركي. وتنفذ تركيا عادة هجمات في العراق، حيث لحزب العمال قواعد ومسكرات تدريب في منطقة سنجار وفي المناطق الجبلية في إقليم كردستان العراق الحدودي مع تركيا. وقال أكار «نجح طيارونا في إصابة أهداف كمخائب وكهوف وأنفاق ومستودعات ذخيرة وما يسمى بمقار تابعة للتنظيم الإرهابي». ولم يعلن عدد الجنود المشاركين في العملية التي قال إنها بدأت ليل الأحد. وذكرت وزارة الدفاع أن العملية بدأت بعدما أفادت معلومات بأن حزب العمال الكردستاني يخطط لشن هجوم واسع النطاق ضد تركيا. وتأتي العملية الأخيرة بعد عمليتي «مخبل النمر»، و«مخبل النسر»، اللتين أطلقتهما الجيش التركي في شمال العراق عام ٢٠٢٠.

أنقرة ١٨- «وكالات»: أطلقت تركيا أمس عملية عسكرية في شمال العراق عبر هجوم جوي وبري جديد ضد المقاتلين الأكراد وفق ما أعلن وزير الدفاع خلوصي أكار أمس. وقال إن وحدات كوماندوز وقوات خاصة مدعومة بمسيرات ومروحيات هجومية تشارك في عملية «قفل المخبل، تقصف مواقع حزب العمال الكردستاني في مناطق متينا وزاب وأفشين-باسيان في شمال العراق. ويخوض حزب العمال الذي تصفه أنقرة وحلفاؤها الغريبيون على أنه منظمة «إرهابية»، تمردا ضد الدولة التركية منذ العام ١٩٨٤. وتجرى العملية في مناطق متينا وزاب وأفشين-باسيان شمالي العراق. وأعلنت وزارة الدفاع التركية تحييد ١٩ مسلحا في حصيلة أولية للعملية.

وأضافت، في بيان، أن الجيش التركي سيطر على الأهداف المخطط لها في المرحلة الأولى، لافتة إلى استمرار العملية بنجاح كما هو مخطط لها. وأفاد البيان بإصابة أربعة جنود أتراك خلال العملية. وتشن تركيا بصورة متكررة عمليات تستهدف



محمد الشحري

الاختلاف .. ائتلاف لا خلاف

إن المُتَّبِع لما يدور في وسائل التواصل الاجتماعي من تعليقات وردود أفعال حول مواضيع اجتماعية متباعدة بين مؤيد ومعارض يجدها قيمة مضافة، وينظر إلى الأمر برمته نظرة تقدير وإيجاب، نظرا لما يعنيه النقاش والحوار من رغبة في تقريب وجهات النظر والتفاهم، ناهيك عن كونه قوة دالة على حيوية المجتمع وتفاعله مع شؤونه وشجونهِ، فالنقاش والاختلاف في الرأي ووجهات النظر سُنّة من سنن الكون، مصداقا لقوله تعالى: (وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا نَزَّلُونا مُخْتَلِفِينَ (١١٨) إِلَّا مِنْ رَحْمِ رَبِّكَ وَلَذلك خَلَقَهُم) هود: ١١٨-١١٩.

فالاختلاف مستمر بتوكيد الفعل المضارع (لا يزالون)، وهو ما يدعو إلى التدبر والفهم وقبوله كدادة لمعرفة التباين بين الثقافات، ولا يقتصر الاختلاف على البشر، بل ينسحب على باقي الكائنات والتضاريس والمناخات في الكرة الأرضية.

إن الاختلاف في الآراء ووجهات النظر ظاهرة صحية تؤسس لثقافة قبول الرأي الآخر، والحوار معه على قاعدة الاحترام المتبادل، وليس بالضرورة أن يكون صاحب الرأي السديد كبيرا في العمر أو صاحب جاه ومنصب اجتماعي أو ثقافي، حتى وإن كانت التنشئة الاجتماعية في بعض المجتمعات العربية تفرض ثقافة الانصياع لكلمة كبار السن، دون إقناع أو حتى محاولة شرح لما يفرضه الكبير على الصغير، وقد يخلق ذلك الأمر تمرداً خفياً في نفوس الأبناء، لذا لا يتوجب الخضوع لرأي الكبير إن لم يكن مقنعا، ولا للكلمة المثقفة إن جازها الصواب، ورحم الله الإمام الشافعي الذي قال متولته الشهيرة: «قولي صواب يحتمل الخطأ، وقول المخالف خطأ يحتمل الصواب»، وقياساً على ذلك ورد في الأثر قول: «من لم يسمع الاختلاف فلا تعودهِ عالما». من هنا نجد أن ثقافة الاختلاف ليست مفردة مستوردة من الآخر على ثقافتنا، أو أنها دخيلة على مجتمعاتنا، بل راسخة لدى الأسلاف، ولكن القليل منا من يعمل بها.

إن من حسنات الحوار في وسائل التواصل الاجتماعي، إعلان الرأي على الملأ بدل كتمه في الذات، ومعرفة كياسة قائله، وسعة صدره للآراء التي تخالفه ويختلف معها. وهذا بدوره يرسخ لثقافة حرية الرأي والتعبير عنه. وهنا نؤكد على أن حرية الرأي ليست حرية مطلقة، وإنما محددة بإطار احترام إنسانية الآخر وحفظ كرامته.

إن المجتمع العماني المتماسك بشراخه الاجتماعية والمتمسك بتنوعه الثقافي، يفرض علينا إعادة قراءة مكوناته الثقافية المتعددة، فتنوع العادات الاجتماعية في مناطق سلطنة عمان، يدل على الثراء الثقافي، بل يعكس الفسيفساء العمانية المتعددة في المنطقة العربية، ولا يالِ إذا وصفنا ذلك بالحالة العمانية المميزة التي أسهمت في تكوينها عوامل سياسية وثقافية وجغرافية وتاريخية متعددة، لا تقبل خضوعها لرأي أحادي حاد النظرة، لا يأخذ في الاعتبار المعطيات الواردة أعلاه. لذلك لا استغرب وجود تجاذبات ونقاشات حول عادات اجتماعية قد تكون مقبولة في منطقة ما، ومرفوضة في منطقة أخرى، ومن يتطرق في فرض قناعاته على الآخرين قد لا يجد لرأيه قبولا في المجتمع، خاصة الجامد في الطرح والأحكام غير القابلة للنقاش، أو المكارني في الحكم، ممن يتهم الآخرين بما ليس فيهم.

إننا نعيش في المجتمع العماني المحافظ على السلم الأهلي، الذي يعد مكسبا اجتماعيا ترسخ في الأرض العمانية، وتجدر أكثر منذ نصف قرن، ولذلك يمكن النقاش في أي مسألة من المسائل دون المساس بالتعاشيس السلمي الاجتماعي. إن من طبيعة المجتمعات المتصاحلة مع ذاتها، استيعاب التغيرات الطارئة على مكوناتها الثقافية، واستغلال التحديد للتقدم والنهوض، فمن لا يؤمن بالتغيير أو بالتجديد فلن يجد لنفسه موئلا قدم في زمن لا يؤمن إلا بمن يقبل بالتغيير كأمر حتمي.

■ محمد الشحري كاتب وروائي عماني



خميس بن راشد العدوي

السعي إليها: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. فَإِذَا قُضِيَ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)، ويُلاحظ.. أن القرآن لم يذكر لها خطية. كما اكتفى في سائر الصلوات بذكرها عموما، مع الإشارة إلى «الصلاة الوسطى»، دون أن يحدد ما هي: (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى).

ورد في «سورة النساء» وصف جانب من هيئة الصلاة، بقصرها عند الخوف، وهي الحالة الوحيدة التي ذكر القرآن قصر الصلاة فيها، فالصلاة ركعتان، وقصرها ركعة واحدة: (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا. وَإِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكُمْ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكُمْ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ).

الآيتان السابقتان.. ذكرت من هيئة الصلاة السجود، وجاء في آيات أخرى ذكر القيام والركوع: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا)، (وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا). فلا محل لهذه الأوضاع إلا في الصلاة، ولذلك.. أمر الله أن يتخذ من مقام إبراهيم مكانا لإقامتها بالركوع والسجود فيه: (وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ). هذا مجمل ما ورد في القرآن عن الصلاة، ولم ترد فيه بغير هذا المعنى إلا في قول الله: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)، فالله وملائكته يلازمون النبي بالتأييد والنصرة، ويلزمه المؤمنون بالاتباع والتسليم، وهذه الصلاة أمر بها المؤمنون في القرآن. أما الدعاء بجمله (صلى الله عليه وسلم) ونحوها، الذي يردده المسلمون عند ذكر النبي الأكرم فلم يرد في القرآن.

■ خميس العدوي كاتب عماني مهتم بقضايا الفكر والتاريخ ومؤلف كتاب «السياسة بالدين»

الصلاة .. في القرآن

ليست نابعة من الاحتياج الاجتماعي، وإن كانت هذه الرغبة معتبرة شرعا، إلا أن هناك ما هو أعلى منها، وهو الإيمان بالغيب: (الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ). وحتى البعد الاجتماعي فيجب أن يكون مبرا من التوجه به لغير الله، فقد عاب الله على من يقوم إلى الصلاة مراعاة للناس: (إِنَّ الْمُتَفَاتِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا).

ب. المحور الأخلاقي.. الدين يرتكز على عمودين أساسيين: الإيمان بالله واليوم الآخر، والأخلاق: التي يعبر عنها القرآن بالعمل الصالح: (مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمَلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ)، وكثيرا ما ترد إقامة الصلاة في سياق ذكر الأخلاق: (وَلَا تَلْبَسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ، وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ، أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ، وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ)، وإقامة الصلاة من لوازمها الانتباه عن كل خلق ذميم: (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ).

ت. محور الأحكام.. وهي إما أحكام تتعلق بالصلاة نفسها، مثل: غسل بعض أعضاء الجسد عند القيام إليها: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ)، ومنع قربان الصلاة في حالة السكر: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ)، وإما أحكام قرنت بالصلاة، مثل: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَخِصَّامًا بِاللَّهِ إِنْ أَرَبْتُمْ لَا تَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا تَكُنْ شَهَادَةُ اللَّهِ آنَا إِذَا لَمِنَ الْأَشْيَيْنِ).

القرآن.. لا يحدد مكانا يعينه لإقامة الصلاة، فيصلي الإنسان أينما أدركه وقتها. أما وقت الصلاة فقد ذكر في أكثر من آية: منها: (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفُلًا مِنَ اللَّيْلِ)، الآية تأمر بإقامة الصلاة طرفي النهار: الفجر والغروب، والليل. وهذه الصلاة لا تكون الشمس إلى غسق الليل، هذه الآية تأمر بإقامتها من ميلان الشمس نحو الغرب حتى غسق الليل: أي ظلمته. وقد ذكرت صلاتا الفجر والعشاء نصا: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَذَكِّرَ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَثَلَاثَ مَرَّاتٍ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَمَنْ عَدَا ذَلِكَ فَاعْلَمُوا أَنَّ ثَلَاثَ عُزْرَاتٍ. وَمَنْ عَدَا ذَلِكَ فَاعْلَمُوا أَنَّ ثَلَاثَ عُزْرَاتٍ. وَمَنْ عَدَا ذَلِكَ فَاعْلَمُوا أَنَّ ثَلَاثَ عُزْرَاتٍ).

وقد خصت الصلاة من يوم الجمعة بالحض على

الصلاة.. لسان المتعبد لمخاطبة إلهه، وركن ركبن في الدين، ولا يمكن لدارس أحكامه أن يغض الطرف عنها. وفي الإسلام تعتبر عموده، وتأتي في الأهمية بعد الإيمان بالله، فهي الركن العملي للتوحيد، وجعل القرآن إقامتها مناط نجاة الإنسان: (مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ، قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ). وقد اهتم الفقهاء بالصلاة اهتماماً بالغاً، فأفردوا لها الأبواب في مؤلفاتهم، بل خصوها بتأليف مستقلة. وهي مبحث مهم: ليس لمعرفة تأثيرها في المتعبدين فحسب، وإنما كذلك للوقوف على طبيعة النفس الإنسانية التي لا ترونها إلا تلك الشربة من المعين الإلهي، وأيضاً لتتبع تطور طقوسها عبر الدهور.

لقد اتفق المسلمون على هيئة الصلاة وأوقاتها، وتناقلوها بالتواتر. نعم.. نجد تأويلات للصلاة ذات نزعة باطنية في بعض المذاهب قديما، أو ذات منزع لغوي لدى بعض القرآنيين حديثا، وهي تأويلات تحتاج إلى تحليل، في ظل الرغبة لفهم آليات تفكير البشر في الظاهرة الدينية، وانعكاسها على النفس والاجتماع الإنساني. وقد تشكلت الصلاة من خلال مصادر ثلاثة:

– المصدر القرآني.. وهو أول مصادر تشريع الصلاة، وقد بني القرآن الصلاة فيه على ما سبقه، فقد كانت الأمم السالفة تصلي، والأنبياء يؤمرون بالصلاة. ويعتبر المسلمون أن الصلاة فُرِضت إجمالا في القرآن: (اقِيمُوا الصَّلَاةَ)، وأما تفاصيل هيئتها وأوقاتها فقد جاءت عن طريق السنة. ولخالد الهويبي كتاب بعنوان «منة الصلاة»، تنب فيه صفتها في الإباضية، منتزعا أدلتها من القرآن.

– المصدر الروائي.. روايات كثيرة تكلمت عن الصلاة، لكنها –كالقرآن– لا تذكر هيئة الصلاة بالتفصيل والترتيب، وهي يختلف طرقها المذهبية تتفق على أنها فرضت ركعتين ركعتين، ثم زيدت أربعاً أربعاً في الحضرة، وبقيت كما هي في السُفر.

– المصدر الفقهي.. لم تتمايز المذاهب في الأحكام العامة للصلاة، ولكن المذهبية أبت إلا أن تصبغها بشيء من دهنها السياسي، عبر حركات ميزت صلاة كل طائفة عن الأخرى كالرفع والضم، تحدثت عنها في كتابي «السياسة بالدين».

هذه المصادر الثلاثة لم تكن منفصلة عن بعضها في تلقى المسلمين للصلاة، بل معظمهم لا يكاد يفكر فيها، ويتصور أن للصلاة مصدرا واحدا فقط هو النبي: (صلوا كما رأيتموني أصلي). المقال.. يحاول استقراءها من خلال القرآن، عبر ثلاثة محاور: أ. المحور الإباضي.. وله مستويان: الأول أن (الصلاة صلة بين العبد وربهِ)، وتحقيق هذه الصلة الغرض الاسمي للقرآن: (إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي). فالصلاة مدخل لتحقيق العبودية الخالصة لله: (قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنَسْكَي وَمُحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ). أما المستوى الثاني فهو ارتباط الصلاة بالإيمان بالغيب، فهي

المرجعية في الأدب العماني (٣)

شناصر في نصوص عبد العزيز الفارسي



عبد العزيز الفارسي

سور العبري إلى مطعم أطفاف، وانتقلت معها الشخصيات، وتفاعلت، وبرز تبريرها للحدث الرئيس طوال القصة.

لم تكن شناصر في هذا النص أو في غيره إلا صورة للذاكرة الممتدة في عمق المخيلة لكاتب عاشها سنوات من عمره، وأراد لها أن تكون مرجعا يبنى عليه النص القصصي، وهنا يظهر التعالق بين السرد والذاكرة ليشكل معا سردا مكانيا أو سيرة مكانية: ففي قصة (مطر صباحي) تقترب المكان من سرديات السيرة المكانية: إذ يحول الفاص ذاكرته البعيدة إلى نص سردي قائم على تفاعلات المكان والزمان والشخصيات والحدث الرئيس حين يعود بنا إلى مدرسة سعد بن أبي وقاص في شناصر. واذ ترتبط المدرسة بذاكرة التعليم فإنها تقتزن أيضا بدلالات ارتباط الاجتماعية في تلك الفترة إلى الحياة الذاكرة بالمدرسة والمطر وامتلاء السباح القريبة بالطين شكل لديه نصا سرديا وثق

إلى روح عبد العزيز الفارسي). تستحم في الضياء المقدس بحرهما نائمة شكر متوقفة جبالها توحش لينبذي شهي يتطاول في المدى الوهاج ومن خشوع وديانها تصعد الأسواط شعاعا في زهرة أكاسيا شعرية... جهاتها بوصلة إيقاع خفي تشير إلى القلب مباشرة.

هكذا وصف الشاعر علي المخمري ولاية شناصر، ومثله وصفها الشعراء حسن المطروشي وأحمد السعدي وآخرون، متخذين منها أنموذجا شعريا جماليا بالغ التعبير، وللشعراء أذواقهم في التعبير عنها، وجعلها قيمة فنية في الشعر، لكن ماذا عن السرد؟ إن شناصر أيقونة مكانية في نصوص عبد العزيز الفارسي السردية، ومرجعية مكانية استند عليها القاص في بناء نصوصه وإظهار حكاياتها المتداولة بين أهلها، ففي مجموعتيه (الصندوق الرمادي) الصادرة عن دار الانتشار العربي عام ٢٠١٢، و (رجل الشرفة: صياد السحب) الصادرة عن مجلة نزوى عام ٢٠١٦، نجد عبد العزيز الفارسي يستند على المكان «الشناصر» في بناء نصه السردية، واستلهم الحكايات الشعبية وحكايات القرى البسيطة وحكايات الناس فيها، وتقدميها إلى القارئ بلغة حكاية بسيطة، وسرد غير مغول في اشتغالات اللغة.

لقد أوجد عبد العزيز الفارسي تماهيا بين الواقع المكاني وبين الأحداث والشخصيات المتخيلة وبين اللغة البسيطة الساخرة: ففي قصة (الصندوق الرمادي) اشتغل على هذا المزج بين عناصر السرد، فالأمكنة الواقعية مثل: مسجد الشيخ الخيصي ومعلم أطفاف ومكتبة دار الآداب ومحل الذهب المقابل لمعلم أطفاف امتزجت جميعها بحدث واقعي هو تركيب الصناديق الرمادية/ الرادارات، وتقاطعت مع شخصيات متخيلة لصنع حكاية امتدت حواراتها وصراع شخصياتها لحل لغز هذا الصندوق المثبت على الشوارع العام، وعليه انتقلت الأحداث بشخوصها وزمنها عبر أمكنة مختلفة ابتداء من الشارع المقابل لمسجد الخيصي في

أحيانا، وتمثّلات الحوارات المباشرة التي أظهرت المضمرات الداخلية للشخصيات. ولقد اشتغل الفارسي على هذه اللغة بإظهار المخبوءات أحيانا وإن كانت ساخرة في تكوينها الدلالي، فإنها لغة بسيطة في التركيب تنزل إلى مستوى القارئ الذي يدرك أن الشخصيات في مجملها تدور في محيطها القروي الشعبي، تحمل حيزا تعليميا بسيطاً. في قصة (رمانة) تتدخل اللغة الساخرة في تحريك النص لحظة السرد أو بالعودة إلى الماضي، لكن اللغة تضرع في داخلها أنساقا يمكن كشفها في جمل رئيسة داخل النص، يقول: «كان يسرح في ذكرياتهما الجميلة على البحر، ويتحسر على امتزاج أصل رمانة بالسود عند الجد الرابع. رجل واحد تزوج امرأة سوداء في تلك العائلة... رجل واحد فقط أحب وجرى خلف قلبه، ولم يفلح كل نسله من بعده في محو تلك الوصمة عن جباههم». (الصندوق الرمادي، ص١٩).

إنها اللغة حين تمضي في انفعالها، ومعها يعيد عبد العزيز استخدام السخرية المبطنة في جملة رئيسة أخرى، فيقول في قصة (صمام السحب) على لسان عبيد بن راشد: «اليوم الظهر يوم كنا في أنساقا مجتمعية، وهو اشتغال استخدمه عبد العزيز في غير موضع من قصصه.

الأمير الثاني الذي تلحظه في مجموعتيه اشتغال عبد العزيز الفارسي على الهوامش في تعزيز قصصه، إلى الهوامش في أداء الوظيفة السردية، وتظهر هذه الهوامش جلية في أداء وظيفتها السردية في نصوص (رمانة)، والصندوق الرمادي، وصمام الشيخ، والنقطة). إن الهوامش في أصلها نصوص قصصية ألحقت بالقصة الرئيسية إما لتوضيح فكرة أو مقطع أو استدراك على موضوع سابق، ويحاول من خلال الهوامش تثبيت ما يمكن تتييته من آراء، لا سيما حين

سيما في المجموعتين المذكورتين يجد إضافة إلى الاشتغال على المكان الواقعي ومحاولة تشكيله وفق صورة مرتبطة بالمتخيل الشعبي يجد أن الشخصيات تتعدد بتعدد طيناتها، فمن الشيخ إلى الإنسان البسيط إلى المجنون إلى الإمام والمطوع إلى المرأة إلى العامل الأسوي إلى الشخص الماجن، وتظهر معها صراعات مختلفة في الآراء والطابع والسلوكيات، وعليه يبنّي كل نص وفق الرؤية المتخيلة لها. نلمح هذا الصراع في تباين الشخصيات في قصتي (صمام الشيخ، والصندوق الرمادي) اللتين تظهر فيهما السمات الداخلية لكل شخصية، فكل شخصية تعيش عالمها السردية وتحاول تفعيل دورها بناءً على سماتها وطبائعها، فنجد مثلا أثر شخصيات مثل: أبو الخصور «الكذاب رقم واحد في شناصر»، وحمدان أبو الهويل مدعي الثقافة في شناصر، في تمديد نص (الصندوق الرمادي) واستطالة أحداثه في محاولة الوصول إلى نتيجة تكف شفرة الصناديق الرمادية، متخذين من طيناتهم المجتمعية أداة لإعادة تشكيل النص القصصي.

نجد أيضا أن هناك شخصيات تتكرر مثلما تتكرر الأمكنة من قصة إلى أخرى، ومن مجموعة إلى ثانية، فشخصيات مثل: (أبو الخصور، وعبيد بن راشد، ومنصور الخليل، ومحمد بن سنجور، وسعدون بن خليفة، وحمدان أبو الهويل، وعلوان الشرنشج، وأطفاف، تكررت في مجموعة (الصندوق الرمادي) في غير نص منها، كما نجد بعضها يتكرر في مجموعة (رجل الشرفة، صياد السحب) بالتحديد في قصة (مطر صباحي)، وعلى الأغلب إنها شخصيات مهمة في تشكيل سرد عبد العزيز الفارسي وتفرّد الحكمة القصصية لديه، فنجده يفتتح قصة (مطر صباحي) بمصور الخليل ومشهد جلوسه في مطعم أطفاف كايقونة دالة على ثبات شخصيات سرده، ثم ينتقل بعد ذلك إلى سرد حكايته انطلاقاً من مدرسة سعد بن أبي وقاص إلى السبح حيث منزلهم الكائن هناك. أمراً آخران تلحظهما في مجموعتي عبد العزيز الفارسي: أولهما: إن اللغة الساخرة ساعدت على تشكل الدلالات بتقاطعها مع اللغة المحكية



خالد بن علي المعمري

الرئيسة بإظهار مدى حب فرشانة لمخيسوه الأخير في القصة. وفي قصة (الصندوق الرمادي) تتكشف الهوامش على بواطن الشخصيات، فيحاول إظهار الصفات الداخلية أو إبراز الشخصيات للقارئ بسرد قصص لهم، ففي الهامش (ص:٢٨) يظهر شخصية «أبو الخصور، وأنه الكذاب رقم واحد في شناصر، مبيّنا للقارئ علاقة ذلك بالشخصية في القصة، والأمر نفسه في الهامش (ص:٤١) حين يتناول شخصية حمدان أبو الهويل». وفي هامش قصة (النقطة، ص:٦٥) بمجموعة (رجل الشرفة: صياد السحب) أقام هامشا يسرد قصة خليفة مبارك العبري سرداً معبراً عن لحظات مهمة في حياة هذه الشخصية دون أن يكون للهامش متنٌ يستند عليه، فقد اكتفى بعنوان (النقطة) للمتن الذي يبنى عليه قصته/ هامشه دون أن يكون هناك نص في المتن. إن الهوامش عند عبد العزيز نصوص مُشاركة في تقاطعات الأحداث وسيرها، إنها نصوص موجزة تعيد ترتيب الحكاية «الشناصرية» في لحظتها، لذا فإن في قراءتها بعداً ثقافياً ينطلق منه التشكيل السردية، وعليه فإننا نجدها قد كتبت باللغة ذاتها التي كتبت بها المتن.

إن شناصر عند عبد العزيز الفارسي أنموذج للمكان القروي المتخيل في عالم الكتابة، فقد أسس عبد العزيز لهذا المكان في تخيلات الكتابة لديه، وجعلها صورة متضمنة لتاريخ المكان «الشناصر»، لعلنا نقاربها شيئاً ما بحضور القاهرة عند نجيب محفوظ من خلال رصد حكاياتها وأمكنها.

والآن، هل يمكن تخيل شناصر بدون سرديات عبد العزيز الفارسي لها؟ رحم الله عبد العزيز.

■ خالد المعمري: شاعر وباحث في مجال السرديات

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

خصب		صغار		نرؤى		صور		أبراء	
26	33	28	39	27	40	30	39	26	39
هيمفا		البرمى		جبل شمس		الجيل الأخضر		الديمق	
25	42	24	34	18	25	17	25	24	40

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل محافظة مسندم، ويصل أقصى ارتفاع له مترين ونصف المتر، ومتوسط الموج على بقية سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترين.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر العرب رياح
جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة، فيما
تب على بقية المحافظات رياح شمالية
غربية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة
في أحيانا.

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم محافظات سلطنة عمان مع فرص تكون السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل والصبح الباكر على أجزاء من محافظتي جنوب الشرقية والوسطى، واحتمال تكون السحب وهطول مطار متفرقة تكون رعدية أحيانا على جبال الحجر الشرقي فترة ما بعد الظهيرة، واحتمال تصاعد الغبار التربة بفعل الرياح الشدقة في المناطق الصحراوية لمكتشفة.

Tuesday 19 April 2022 - Issue No 14931 الثلاثاء ١٧ من رمضان ١٤٤٣ هـ الموافق ١٩ من أبريل ٢٠٢٢ م العدد ١٤٩٣١

ملاحع عمانية

طائر النورس
رغم تعدد
الفصول وتغير
درجات الحرارة
إلا أنه مقيم دائم
على سواحلنا.

تصوير - يوسف
الحبسي



بداية مسرحية سوداوية في افتتاحية مهرجان «سندان» لمسرح الشارع

«أصغات».. حين تحول الحروب

المجتمع الواحد إلى غابة يأكل فيها القوي الضعيف!



تصویر - فیصل البلوشی



جانب من العرض المسرحي «أضغاث»

كتب
عامر بن عبد الله الأنصاري

في مدينة سندان نقلا عن بيان لإدارة المهجران، بتمثل رؤى عمال ٢٠٤٠ في دعم المهارات الشباب، إذ طرحت مخرجا خطة عمل الصناعات الإبداعية، وفي هذا الإطار جاء الدعم من مدينة سندان لفرقة مسرح لندن من خلال توقيع اتفاقية تعاون لتسهيل العمل الفرقة، ووفق هذا التعاون جاء مهرجان سندان لمسرح الشارع في إطار العمل المستمر ودعم مدينة سندان لمهارات الشباب، إذ تقدمها بمختلف التخصصات الشبابية والقطاعات المختلفة مثل الثقافة والتعليم والمهارات الشبابية المعاصرة الأخرى، إذ تضمن الجهود المدينة على احتضان هذا المهرجان وتقديم الدعم اللازم لتجاوزه، وتعد المدينة شريكا لوجستيا للفرقة في المرحلة القادمة حيث يمكن مقر الفرقة الرئيسي في مدينة سندان.

فيما قال محمد النباهي المدير المهجران، رئيس فرقة مسرح لندن للثقافة والفن: «بعد هذا التعاون الأول بين مدينة سندان وفرقة مسرح لندن للثقافة والفن، نعد المدينة داعما لوجستيا للفرقة ودعمها لقطاع المسرح بعد ذاته اهتمام المدينة بمهارات الشباب ويكسبهم بتقديرات الدعم والمساحة اللازمة يعكس إبداعهم الشفوي وغيره، والذي يسهم في صقل المهارات الفنية ومهرجان سندان لمسرح الشارع خير دليل على ذلك».

وأوصاف عثمان المهرجاني من قبل بياضه
أربعة عروض مسرحية: «الأساطير»،
«الفرقة أفاق المسرحية»، ومسرحية «لبن»،
«لمسرح الجامعة الألمانية»، ومسرحية «بطيخ»،
«الفرقة الوحيدة»، ومسرحية «خطوط حمراء»،
«النادي صور».

أما اليوم فسيفسكون الجمهور على موعد مع
أربعة عروض مسرحية كذلك، وهي مسرحية
«هشيش تقاح» لفرقة تواصل المسرحية،
ومسرحية «التائهون» لجماعة بصمة التابعة
للجماعة الوطنية، ومسرحية «البسيط بين
«النسيان» لفرقة الامجاد، ومسرحية «حارة
الفنون» لفرقة التكوين.

ال محمد السيابي رئيس العمليات

**لوحة «الغدير» للفرنسي
«مونيه» في مزاد علني بنيويورك**



لوحة «الغدير»

باعت هذه اللوحة للمرة الأولى بعد أشهر من إقامته في باريس بغير دفعها الفنان أحد أصدقائه الانطباعيين وفاز بها تاجر الفنانية، بول ديран ريو، الذي احتفظ بها حتى ١٨٩٧. ثم تنقلت بعد ذلك بين أيادي تجار آخرين منهم «ريشار سيغال» الذي اقتناها في ثمانينات القرن الماضي قبل أن يبيعها.

بيوريك - لعمامة: أعلنت دار المزادات العلنية «تيتس» عرض لوحة «القدير... تأثير اللج»، الانطباعي الفرنسي، كلود مونيه، في مزاد بيوريك في ١٢ من أيلول المقبل.

توقع القائمون على المزاد المخصص لفن العشرين أن يتراوح سعر التحفة بين ١٦ و ٢٢ يورو (١٧-٢٥ مليون دولار أمريكي).

كلود مونيه، (١٨٦٠-١٩٤٢) قد أنتج خلال هذه الفترة أكثر من ألفي لوحة ما يزال بعضها يدي ملاك خصوصيين.

تأسست اللوحة التي أنجزها الفنان خلال شتاء ١٨٨٥، في مدينة «أرجانتاي» الفرنسية، مشهدة بالوان زرقاء وبيضاء تبرز منها ثلاث صور

تسجيل لوحة «فيليب ليون» في قائمة «كنوز» اتحادية والوني ببروكسل



وأكد «لوران ديببسون»، مدير
«بيت العائلة»، أن اسمي الفنان الراحل
أثبتت اللوحة والشخص الذي طلب
أنه ذلك ما يزالان مجهولين حتى
الآن. ويبلغ طول اللوحة المصصمة
من الخشب ٣٨ سنتيمترا وعرضها
٢٠؛ وتمثل رجلا يرتدي ثيابا
سوداء باكمل وبها شريط قلادة توشي
كناصراها لبائسا مرفوعة، ما يدل
على علو مكانة الشخص المعني.
ومع ذلك، يطلق الكثيرون
على هذه اللوحة الفخرا اسم: «فيليب
ليبون»، وهو مؤسس مؤسسة
«ما دالين» التي يعرف اليوم
بـ«مستشفى أ.ث». كما أن كان في
القرن الخامس عشر دوقا لولاية
بروغوني، وحدث بين فرنسا وأمارات في
دولة لوزة فافتت عرسا والجنلرا
والإمبراطورية الجرمانية.

بروكسل - المانية: أعلن في العاصمة البلجيكية عن تسجيل لوحة فيليب ليون، في قائمة «كنوز اتحادية والوني بروكسل» لتصبح جزءا من التراث الثقافي، إلى جانب ٢٢٢ قطعة ثقافية تم الاعتراف بها منذ عام ٢٠١٠.

وسيجري عرض اللوحة التي خضعت لعدة عمليات ترميم في متحف بيت العائقة، بمدينة «أث»، الفراتنقوسية البلجيكية اعتبارا من السنة المقبلة.

وما تزال هذه التحفة تخفي الكثير من الأسرار نظرا للجدولة العالية التي أنجزت بها ولخلفيتها الذهبية والأجزاء المضافة إلى على مر الزمن، مثل المخطوط الموجود في يد الشخص الممثل فيها.



تميّز في رمضان بامتلاك نيسان



نيسان صني الأدكي في فنتها

قسمة هدية
مضمونة
بقيمة ٥٠٠٠٠

أقساط شهرية
تبدأ من ٦٩٠٠٠

نيسان ألتينا

تكنولوجيا تضعك في الصدارة

قسمة هدية
مضمونة
بقيمة ١٠٠٠٠

أقساط شهرية
تبدأ من ١٢٠٠٠

مزايا إضافية
عند شراء سيارة نيسان
ثانية في العائلة*

تسجيل مجاني
للعام الأول فقط*

تأمين مجاني
للعام الأول فقط*

خدمة مجانية
٣ سنوات / ٦٠,٠٠٠ كلم*

يسري العرض من ٢٠ مارس إلى ٢٢ مايو ٢٠٢٢ ويتم تطبيق العرض على الطرازات التي يتم شرائها بغرض الاستخدام الشخصي. لا يطبق العرض على السيارات التي يتم شرائها بسجل تجاري. وسيارات الأجرة والسيارات الميعة لأنشطة الإيجار والوزارات. وسيارات تعليم القيادة. يمكن استبدال القسيمة لشراء منتجات القيمة المضافة وعقود الخدمة وقطع الغيار في مراكز خدمة سهيل بهوان للسيارات. * خدمة صيانة دورية فقط. إلهما يأتي أولًا. يتضمن العرض خدمة الصيانة الدورية لمدة ٢٠٠ كلم. و للسيارة الأولى في عمان والإمارات فقط. * للسيارة الأولى فقط. و * يتم تطبيقه على جميع طرازات السيارات التي يتم شرائها للاستخدام الشخصي. ينطبق على الزبون دفع مبلغ إضافي في حالة السيارات التي يتم شرائها للاستخدام التجاري. * خدمة صيانة دورية إضافية للسيارة الأخرى الجديدة التي يتم شرائها وخصومات حصرية على رسوم عمل الخدمة وكذلك قطع الغيار والاستبدال. السيارة الثانية التي يتم شرائها يجب أن تكون باسم مالك سيارة نيسان أو أحد أفراد عائلته من ذوي القرابة المباشرة (الزوج/ الزوجة/ الابن/ الابنة/ الأخ/ الأخت) للحصول على مزايا أخرى. رخصة ضمن البرنامج. تطبيق الشروط. * القسط الشهري المذكور يختص على أساس أسعار الطرازات الأساسية مع دفعة مقدمة ٢٢٪. مهلة فائدة ٢.٧٥٪ وفرض مدته ١٠ سنوات من خلال بنك مسقط. خاضع لموافقة جهة الائتمان. تطبيق الشروط. نس ت رقم ٦١٧٩٥٥/١

الرقم المجاني
٨٠٠٥٠٠١١

sbanissanoman
www.nissanoman.com

المعارض: * القرم * بركاء * البريمي * إبراء * عبري * المعيلة * نزوى * صلالة * سناو * صحر * صور * خصب
لاستفسارات الشركات ٩٦٣٣٠٧٦٢ البريد الإلكتروني : customerfirst@sbigh.com

سهيل بهوان
للسيارات ش.م.م

Bahwan International Group
مجموعة بهوان العالمية

مسابقة السر

إذاعة سلطنة عمان

رمضان
فيه الخير
ينساب

سيارتا تويوتا ياريس، طراز ٢٠٢٢،
سعة المحرك ١,٥ لتر، كلاسيكي

جوائز قيمة
تصل إلى

35
ألف ر.ع



للمشاركة

MCT ١٣:٠٠

٩٠٤٥٨
SMS

مع ندى البلوشية

عبر الإذاعة العامة وإذاعة الشباب

@ShababRadioOman

@GeneralRadio

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 24649356 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني : subscribe@oeppa.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً لمؤسسات والأفراد
هاتف: 24649356/24649365
فاكس: 24649369
subscribe@oeppa.om

الإعلانات:

24649593
99841230
99639264
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

القسم الرياضي: 24649540
sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 24649535
thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 24649585
politics@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 24649514
omandaily@omaninfo.com
القسم الفني: 24649587

مدير التحرير: 24649505
رئيس التحرير: 24649570
omantfeed@omandaily.om
24649518
local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 24649520
mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

24649500

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

